

نقطة ضوء

برامج لطفولة منتهكة

أثناء بدء العطلة الصيفية لطلبة المدارس، لفت إنتباهي، إغتمام الأطفال بإلغابهم الإلكترونية جد التقاطع مع ما يسمعون من أهاليهم ومعلميهم، هذا الهوس ولد أيضاً حالات التشعب بآفكار قد لا تتحلقها عقولهم الطرية، لذا تجدهم منكبين على الدوام على تلك الأجهزة وما تحمله من تنوّات السوء التي باتت تنتشر كالنار في الهشيم، وفي جميع الأوقات حتى ما عادوا يعرفون صباحيهم من مساءهم، فلقد قلبت ساعاتهم الباليولوجية وبيات نهارهم ليلاً وليلهم نهاراً، وإذا ما منعوا عنها، توجهوا نحو التلفاز بشاشاته الذكية المرتبطة بالنت، وهكذا هم اليوم في عطلتهم، قطعوا تواصلهم مع الأنشطة الرياضية والهزات وتجهوا نحو عالمهم الإفتراضي حد التودد، لا يستطيعون الفكّك منه، والسبب يكمن في عجز المصانين التي تقدمها الجهات الإعلامية الوطنية، وتحديدًا الفضائيات العربية الساهية عنهم والمنشغلة بإجندات لا تهمها حاجات وإهتمامات شباب المستقبل، كون مضمائهم برامجها تعاني أزمة كبيرة وخطيرة في المضمون والشكل، كما تعاني أزمة أكثر في التوجيه والتنسيق والتخطيط، فالمصانين الموجه للطفل من قبل تلك الفضائيات، ما زالت تبحث في إنتاجها بمجازان بالسلب، هما بث كل ما يصل إليها من برامج للطفل من دون تحصيل، والثاني عدم إدراك أهمية التخطيط التربوي المناسب لإعمار وقدرة الطفل، برّح محتوى أعد وأنتج إرتجالياً، فجات بعيدة كل البعد عن رغبات وطموحات طفل اليوم، مما ترتب -للاسف- عدم تفهم القائمين على إدارة البرامج للآثار الثقافية والنفسية وتجاوبها مع عقله وإفغالاته وعواطفه ومشاعره وأحاسيسه، وما يرغب ويريد؛ وما هي الأسئلة التي تدور في ذهنه؟ وهو يتلقى رسائلهم الإعلامية العشوائية والهيجية في غآل الأحياء، كما إن عليها اليوم أن يعي وتدرك أبعاد ما يضمن من شرر لبلداننا، وعلى حضارتنا وثقافتنا، تبع أن الذي يقدم اليوم للطفل من زاد ثقافي بآس، لا يمنحه أدنى المقومات الأساسية لطفولته، كما ينبغي أن يعينها ويصنع بمباجها وبرائتها، ويبنى خطوات مستقبله عليها، والسبب يعود كما ذكرت إلى انعدام التخطيط المدروس في كيفية مخاطبة حواس وعقول أطفالنا وإصقل شخصياتهم وإشداغ حاجاتهم النفسية والاجتماعية، ولذلك نحن اليوم بأمس الحاجة إلى مراكز بحثية تتولى دراسة وتحليل البرامج الوطنية والمستوردة لمعرفة إختيار ما يقدم منها أو تعديلها بما يلائم قيمنا الروحية ومعتقداتنا، ووقف سيل ما يقدم من مسلسلات وأفلام والعباب، تدس السم بالعسل كما يقال، بحجة الترفيه والمتعة؟

ولهذا نشاطر رأي المختصين في العلوم السلوكية والنفسية فيما ذهبوا إليه، من إن الطفل لا ينمو نمواً نفسياً مناسباً إلا إذا توفرت له بيئة غنية مليئة بالمثيرات الثقافية التي تتحدى طاقاته الذهنية، ومفعمة بالخبرات الإفتغالية والاجتماعية، التي تعمل على غرس سمات إفتغالية مرغوبة فيها، يحرص الكبار على غرسها لديه، كما إن الطفل لا ينمو نمواً متكاملًا إلا إذا كانت هناك خبرات مقصودة تعرض لها، فيكتسب من خلالها تلك الحوافز التي تعمل على توجيه نشاطه، ووجهة تؤولي إلى تحقيق وجوده كأنيسان، وهذا ما تسهم به البرامج التلفازية بشكل كبير، والطفل لا ينمو نمواً نفسياً سليماً إلا إذا توفرت له فرص متعددة، ومتنوعة لإشباع حاجاته النفسية، إشباعاً معتدلاً، لا حرمان بالمطلق ولا مبالغة في هذا الإشباع. ولإجل ذلك أسألتُ ومعي الكثيرين، هل فهمت التلفزيونات والفضائيات العربية، الدرس؛ وهل عطلت من العبر إن تبقى لثقتهم ما يرسله لهم سام من سموم بدلا من جبوب العافية؛ وتلك هي المسألة؟.

محمد صاحب سلطان

أربيل

ترميم (أسلوب نفسي)

كانت المهمة الأخيرة لـ "أمين" قبل تقاعده من المتحف الوطني هي ترميم لوحة زيتية مجهولة النسب من القرن الثامن عشر، تمثل وجهاً لرجل يحدق في الفراغ. أمضى ثلاثة أشهر يزبل طبقات الغبار والوريش القديم بصبر الأنبياء. كان يستخدم مبيضاً دقيقاً ومحاليل كيميائية بحذر شديد. مع كل طبقة يزيلها، كانت ملامح الرجل في اللوحة تزداد وضوحاً، وفي المقابل، كان أمين يتسمر بقرع غريب في صدره، ويأن ملامح وجهه في المرآة بدأت تتلاشى وتفتقد برقيها.

في الليلة الأخيرة، وتحت الضوء الأصفر الخافت، أزال الطبقة الأخيرة من الغبار عن عيني الرجل المرسوم. تراجع أمين إلى الخلف مذهولاً؛ لم تكن عينا الرجل تشبهان عينيهِ، بل كانت عيناه تماماً، بنفس النظر والخذلان الذي حاول إغفائه ثلاثين عاماً. انظر إلى يديه الملطختين بالألوان، ثم إلى اللوحة. مسك المبيض، وبدلاً من وضع المسحاة النهائية، أحدث شقاً صغيراً أسفل عنق الرجل المرسوم، نفس الصعداء، وأطفا الضوء، وغادر المتحف دون أن يلتفت وراه.

سرحان محمد علي الكاكي

أربيل

همسات أمواج البحر

في مساء هادئ، جلستُ على صخرة تطلُّ على البحر، أراقبُ أمواجه وهي تتعاقبُ كأنها أنفاسُ كائن عظيم لا يهدأ. كان البحرُ أمامي لوحةً حيّة، تتبدلُ ألوانها بين زرقاة عميقة وبياض متعسّكس على أطراف الموج. كل موجة تحمل حكاية، وكل ارتطام بالصخور يُشبه ضربة أو همساً، كان البحر يروي أسرارهُ لمن يُسننُ الإصغاء. أعضتُ عيني لحظة، فسمعتُ هدير الموج كأنه موسيقى قديمة، فيها إيقاع يشبه ضربات القلب. تذكرتُ البحارة الذين عبروا هذا الامتداد الأزلي، بعضهم عاد محملاً بالخصم، وبعضهم ابتلعهم البحر في جوفهِ ليصيروا جزءاً من ذاكرته. البحر لا ينسى، بل يخبئُ في أعماقه أسراراً لا تحصى، من سفن غارقة إلى أحلام لم تكتمل. فتحدتُ عيني، فأريت موجةً عالية تتقدمُ كفارس مغوار، ثم تنكسرُ فجأةً لتتحولَ إلى ريد أبيض، كأنها حياةٌ قصيرة تنتهي في لحظة. خلفها تأتي موجةٌ أخرى، أكثر قوة، لتعيد المشهد من جديد. هذا للثور الأبدي جعلني أفكر: البيست حياتنا مثل هذه الأمواج؛ نضعُ بحماس، نواجه الأرياح، ثم تنكسرُ، لكننا نعودُ لنهض من جديد.

بينما كنتُ غارقاً في تأملي، اقتربَ طفلٌ صغيرٌ يحملُ دلواً، يركضُ نحو البحر ليملأه بالماء. ضحكتُ في سرّي، فالبحرُ كله أمامه، ومع ذلك يريد أن يحتفظ بجزءٍ صغير منه، ربما تحسن جميعاً مثل ذلك الطفل، نبحتُ عن قطعة من هذا الكون الشاسع لنقول إنها لنا، رغم أننا نعلم أن البحر أكبر من أن يُحتوى. مع غروب الشمس، تحولَ البحر إلى مرآة ذهبية، تعكسُ الأفق بلونٍ يذيبُ قلبه. الأمواج صارت أكثر هدوءاً، كأنها تستمعُ للثوم، لكنني كنتُ أعلم أنها ستعود لتلوح مع أول نسمة من الريح، البحر لا يهدأ طويلاً، فهو كائنٌ حي، يتنفسُ، يعضبُ، ويحسُّ. مثلنا تماماً. غادرتُ الصخرة وأنا أكثر هدوءاً، كأنها أضعفتُ لثوم، لكنني كنتُ أعلم أنظر طبيعي، بل كان ملهماً لعلمي الصبر، ويذكرني من الحياة مثل أمواجه، لا تتوقف، ولا تستسلم، بل تستمرُّ في الحركة مهما كان المصير.

عبد الستار الراشدي

بغداد

الزبيدي يوجّه بإيجاد منافذ تصدير لضمان تدفق النفط إلى الأسواق العراقية وتركيا يتفقدان على توسيع التعاون المتبادل في ملفات خدمية

بغداد - قصي منذر
اتفق العراق وتركيا، على توسيع مجالات التعاون المشترك في ملفات النفط والمياه والطاقة ومشروع طريق التنمية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي استقبل في القصر الحكومي السفير التركي لدى العراق أنيل بورا إيتان، وجرى بحث مسار تعزيز المتبادل والارتقاء به في مختلف المجالات، ولاسيما في ملف تصدير النفط وتطوير إدارة المياه، ومشروع طريق التنمية الإستراتيجي، فضلاً عن طرق التسيق الأستراتيجي، وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين).

وأشار إلى إن (الجانبين استعرضا الجهود الرامية لخفض التصعيد في المنطقة، وتأكيد أهمية دعم خيار التفافض بين الولايات المتحدة وإيران، واعتماد الحلول الدبلوماسية والحوار، لضمان استدامة الأمن والإستقرار في المنطقة والعالم). كما ناقش وزير الخارجية فؤاد حسين، مع السفير التركي، إمكانية إنشاء وتفعيل أنبوب لنقل النفط من كركوك إلى الأراضي التركية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السفير التركي نقل في مستهل اللقاء، رسالة تهنئة من وزير خارجية بلاده هاكاز فيدان إلى وزير الخارجية العراقي، بمناسبة تجديد الثقة به وزيارته للخارجية، متعنياً له التوفيق والنجاح في مهامه خلال المرحلة المقبلة). ووجد إيتان (حرص بلاده على مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين).

وأشار البيان إلى إن (اللقاء شهد بحث العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا وسبل تطويرها في مختلف المجالات، على جانب مناقشة عدد من الملفات ذات



إستقبال: رئيس مجلس الوزراء يستقبل في القصر الحكومي السفير التركي لدى العراق

الزراعة تدعم عملية تسويق البنود من الفلاحين

خبير: إمتلاء سد أتاتورك يعزز الأمال بتحسّن واقع المياه

المقبل، و أكد الوزير ان (دعم الفلاح العراقي يمثل أولوية، لما يشكله القطاع الزراعي من أهمية في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير الأمن الغذائي).

استعراض آليات وتطرق الاجتماع إلى (استعراض الآيات دعم وتطوير قطاع البذور ومعالجة الملفات العالقة بما يسهم في تسريع الإجراءات المتعلقة بالعملية الزراعية، فضلاً عن توجيه المراء العامين بالتحرك لتتبع مصادر الضمان استكمال المشاريع النفطية، وقال المتحدث باسم الوزارة صاحب برون في تصريح أمس إن (الزبيدي زار مقر الوزارة وعقد اجتماعاً مع الملاكات المتقدمة، حيث وجّه بأهمية تصافر

بالأعمال الميدانية لإنشاء 10 محطات لتحلية المياه أجملت بعديتها في عيوم المحافظة)، لافتاً إلى إن (المشاريع تشهد حالياً نسب إنجاز متفاوتة وفق الجدول الزمني المحدد)، وأوضح العمري أن (إدارة المحافظة تتابع بشكل مباشر مراحل التنفيذ، معرباً عن ثقته بإنجاز المحطات ضمن الجدول المقرر لتدخل الخدمة وتسهم في توفير المياه الصالحة للشرب لأهالي البصرة).

مبينا أن (سد أتاتورك يُعد أكبر السدود في تركيا وأضخمها في المنطقة، بطاقة تخزينية تبلغ نحو 48 مليار مكعب على نهر الغرات)، وأشار إلى أن (البحيرة سبق أن بلغت أقصى مسطورتها خلال أعوام 2013 و2019)، وأضاف جاسم أن (هذا الإمتلاء، جاء نسبة إلى غزارة الأمطار ونبوء التلوج بصورة متواصلة خلال الموسم الجاري)، مؤكداً أن (التطور المثالي الحاصل بشكل فريدة نتيجة تعزيز واقع المياه في العراق، ولا سيما إنعاش بحيرات ومسطحات نهر الفرات)، وبإشراف البصرة، حسب توجيهات محافظها أسعد العبداني، بتنفيذ مشاريع تحلية المياه في مختلف أقطبي ونواحي البرية، ضمن الجهود الرامية إلى معالجة شح المياه وتحسين الواقع الخدمي، وبين النائب الإداري للمحافظة ماهر إبراهيم العمري، في تصريح تابعته (الزمان) أمس إن (الشركات المختصة بأشرفت

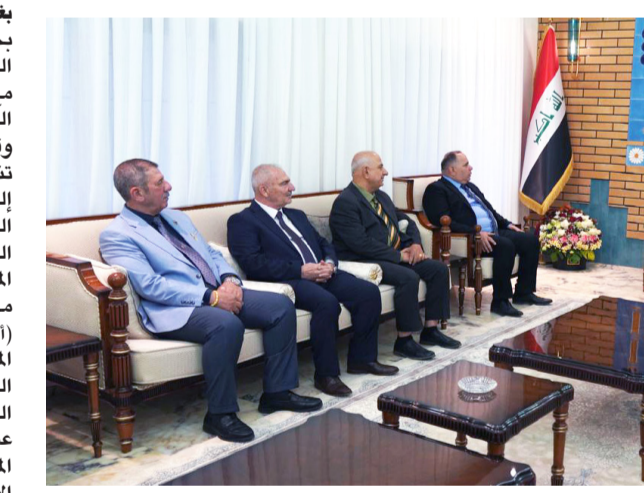


إشهار: سد أتاتورك يشهد إنعاش المياه للمرة الأولى منذ سبع سنوات

نونا يشيد بدور الجمعية الكلدانية في دعم المتعفين

بغداد - الزمان
بحث بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم مار بولس الثالث نونا، مع رئيس وأعضاء الجمعية الخيرية الكلدانية، أوضاع المسيحيين في العراق. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (اللقاء تناول أوضاع المسيحيين في العراق إلى جانب التطرق إلى واقع مقبرة الكلدان في خان بني سعد وأوضاعها الحالية، بهدف الإهتمام بها والتعاون المشترك لإعادة ترميمها، كونها جزءاً من إرث الكون المسيحي).

وأكد نونا (أهمية تضافر الجهود لخدمة أبناء الكون المسيحي والحفاظ على معالمه التاريخية والدينية) مشيداً بـ (الدور الذي تؤديه الجمعية الخيرية الكلدانية عبر تقديم المساعدات والدمع للعوائل المتخلفة). معرباً عن (شكره لخدماتهم الإنسانية والاجتماعية). وشدد نونا على (استمرار اللقاءات والتواصل بما



لقاء: بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم يلتقي برئيس وأعضاء الجمعية الخيرية الكلدانية

اتفاق مرتقب لتبادل الزيارات بين دوائر المحافظتين

كناوي: ناقشنا مع مسؤولي الإقليم تعزيز التعاون الخدمي

بغداد - الزمان
بحث بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم مار بولس الثالث نونا، مع رئيس وأعضاء الجمعية الخيرية الكلدانية، أوضاع المسيحيين في العراق. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (اللقاء تناول أوضاع المسيحيين في العراق إلى جانب التطرق إلى واقع مقبرة الكلدان في خان بني سعد وأوضاعها الحالية، بهدف الإهتمام بها والتعاون المشترك لإعادة ترميمها، كونها جزءاً من إرث الكون المسيحي).

وأكد نونا (أهمية تضافر الجهود لخدمة أبناء الكون المسيحي والحفاظ على معالمه التاريخية والدينية) مشيداً بـ (الدور الذي تؤديه الجمعية الخيرية الكلدانية عبر تقديم المساعدات والدمع للعوائل المتخلفة). معرباً عن (شكره لخدماتهم الإنسانية والاجتماعية). وشدد نونا على (استمرار اللقاءات والتواصل بما

بما يسهم في خدمة العمل المشترك وتعزيز التعاون بين النجف وأربيل). ولفت إلى إن (زيارة الوفد تهدف إلى الاستفادة من التجارب الناجحة في مختلف القطاعات) مبيناً إن (النجف تطرح العديد من المشاريع في مجالات متعددة بينها السكنية والصحية والطبية). ولفت إلى إن (مطار النجف الدولي يعد من أبرز المحطات على مستوى العراق من ناحية المواصلات وسلامة الطيران المدني، وإن ربط الخطوط الجوية بين مطاري النجف وأربيل، يمثل أولوية مهمة لما له من دور في تسهيل تبادل الزوار بين المحافظتين). وشدد على القول إن (الزيارة كانت مهمة جدا وأسهمت في تحقيق استفادة كبيرة للمسؤولين المحليين).

رئيس التحرير: سعد البراز
Editor-in-chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam

رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد
Ahmed Abdul Majeed

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البتاوين - مجلة 101 - رقائق 71 - مبنى 28

الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

العنوان الإلكتروني: www.azzaman.com

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلة ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

واشنطن وطهران: صراع النفوذ

يُعد الصراع بين الولايات المتحدة وإيران واحداً من أكثر الصراعات السياسية تعقيداً وتنازراً في منطقة الشرق الأوسط والعالم، فعلى مدى عقود، لم يكن الخلاف بين الطرفين مجرد اختلاف سياسي عابر، بل تحول إلى مواجهة مفتوحة تتداخل فيها المصالح الاستراتيجية، والطموحات الإقليمية، والملفات الأمنية والاقتصادية. بدأت جذور التوتر بشكل واضح بعد الثورة الإيرانية عام 1979، حين تغيرت طبيعة العلاقة بين واشنطن وطهران بصورة جذرية. فمنذ ذلك الحين، تبادل الطرفان الاتهامات بشأن تهديد الاستقرار الإقليمي، ودعم الجماعات المسلحة، والتدخل في شؤون دول المنطقة. كما زادت العقوبات الاقتصادية الأمريكية من حدة الخلاف، خاصة مع تصاعد الجدل حول البرنامج النووي الإيراني وتوتر الولايات المتحدة أن إيران تسعى إلى توسيع نفوذها الإقليمي عبر تحالفات سياسية وعسكرية في عدد من دول الشرق الأوسط الأمر الذي تعتبره تهديداً لمصالحها وحلفائها. في المقابل، تؤكد إيران أن وجودها الإقليمي يأتي ضمن حقها في حماية أمنها القومي ومواجهة الضغوط الخارجية، معتبرة أن السياسة الأمريكية تهدف إلى الحد من دورها وتأثيرها في المنطقة.

ولم تقتصر الصراعات على الجانب السياسي فقط، بل امتد إلى الاقتصاد والإعلام وحتى الفضاء الإلكتروني، حيث شهدت السنوات الأخيرة تصاعداً في الهجمات السيبرانية والحروب غير المباشرة، كما ساهمت الأزمات الإقليمية في زيادة التوتر، خصوصاً في العراق وسوريا والخليج العربي، لتصبح المنطقة ساحة تنافس مستمر بين الطرفين. ورغم فترات التهدئة والمفاوضات، مثل الاتفاق النووي الذي وُقِع عام 2015، فإن العلاقة بين واشنطن وطهران تبقى عرضة للتصعيد في أي لحظة. فغياب الثقة، وتصارب المصالح، وتعدد الملفات العالقة، كلها عوامل تجعل من الصعب الوصول إلى تسوية دائمة وفي ظل التغييرات الدولية الحالية، يبقى الصراع الأمريكي الإيراني عاملاً رئيسياً في رسم ملامح السياسة الإقليمية والدولية.

وبين لغة الحوار واحتمالات التصعيد، يظل مستقبل العلاقة بين البلدين مرتبطاً بقدرة الطرفين على إيجاد توازن يجتنب المنطقة مزيداً من الأزمات والتوترات.

كامل كريم الدليمي



بغداد

خاص بحكام العروبة بربكم ما فعلتم؟

منذ أكثر من قرن من الزمان ضعى إلى انتهاء الحرب العالمية الأولى التي نتجت عنها اتفاقية سايكس بيكو العلية التي شتمت أمة ومزقت وطن فولته إلى ديولات صغيرة توالت عليها العديد من الحكومات والحكام ما بين ملوك وأمراء، وشيوخ وتياروثون العروش وزعماء، ويأبواون الكرسي بالانقلابات العسكرية أو بالعدوليات السانابر للبقاء، أظلم سا يمكنهم البقاء عليها، لم تر فعلا واضحا لتحرير أرض منقصة في الحرب والتمثال أو التشرق أو الجنوب فإن يوجد جاري للوطن العربي لم يتم فخصم جزأ من أرضنا وانصافته إلى مساحتها المشامسة ولم نجد من (القادة العرب) من يتحسس ولو بالتفكير في استعادة شبر منغصب من هذه الأرض ولم نجد من يشغل فكره في توحيد هذه الأمة التزممية الأطراف والتي جمعها روابط النسب والدم والدين والتاريخ والجغرافية ولم نجد أية حكومة عربية متصافية مع حكومة عربية أخرى على مدى القرن الماضي بل امضت جميع حكوماتها كل اوقاتها في التآمر على بعضها البعض والتناحر والخلافات والفن والحروب فيما بينها ... كل هذا والامر من حولنا القريب منه والبيد يتقدم ويخطو وينفذ ومنه من جعلنا تحت مجهر كمشروع توسعي أحياءً لتاريخ على عليه الزمن ومنهم من جيء به غاصبا لجزء من أرض العرب ليكون خنزرا لسي خاصرة العرب ولم يكتف بما اغتصب من أرضنا بل يخطط لايتلاخ كل ما يخطط له من أرض العرب ويرغم كل هذا ويرغم على كل حكوماتنا وحكامنا بكل هذه المشاريع لم نجد تحركا يحافظ على ما تبقى من أرض ومياه العرب بل ولم نجد من يخطط لإيجاد دائل عن المرات العربية التي صارت عبارة عن خاقل لهم كما هو حال ضيق هرمز الشام فعلى مدى مائة عام لم يفكر العرب بربط مسطحاتهم المائية ببعضها من خلال انشاء السدود اصافية تربط الخليج العربي بالبحر الأحمر والبحر الأحمر بالبحر المتوسط والخليج العربي بالبحر المتوسط وبحر العرب بالبحر الأحمر فلو حاولوا حفر عشرات الكيلومترات في كل سنة على مدى تلك السنين الطوال لديمهم شبكة متعددة ومتوعدة من القنوات التي تغنيهم عن أي باب يغلغ بوجههم هذا عدا المرات البرية التي يعسر مدها بين الرائي والحدود البرية اللبينة الموصلة الى البحار سواء داخل الوطن العربي أو خارجه.

لكن من لا يهमे سوى كرسية وارضاء حلفاءه لا يفكر الا فيما يهسه ولتذهب الأمة وارضاءها وميرانها الى الجحيم . فبريك يامن اولصتم اتمكم الى هذا الحال الذي مازنا فغدا لخدمة اتمكم ويطمئنكم من هذا التناحر والتنافر فيما بينكم والتآمر على بعضكم رغم انتمالكم كل ما يحكمكم تتحكمن بالعالم من ثروات وموقع استراتيجي يتحكم بكل المرات البحرية والبرية والجوية لو اخلصتم النية لارتقاء بشاشا هذه الامنة العظيمة التي اصبحت سلا حول ولا قوة بسبب افعاكم وتبنيكم لهذه الجهة أو تلك ؟

خالد السلامي



دبالي

فوز شوشا جوهرة أذربيجان بجائزة ناجي الساعاتي

أخبر كُتب نقرأ، وثمة كتب سافُر فيها، وبين هذين الغلبن مسافة لا يقطعها إلا من امتلك ناصية اللغة، وصفاء الرؤية، وعمق الانتباه. وكتاب «شوشا جوهرة أذربيجان» للدكتور معز محي عبد الحميد ينتمي إلى هذا النوع النادر من الكتابة التي لاكتفي بأن تنقل من مكان إلى مكان، بل تنقل من دمي إلى دمي.

أدب الرحلات في ترانها العربي ليس توثيقاً جغرافياً أو تسجيلاً للانبعاث العابرة؛ هو في ارضي تجلياته الحياة في التامل، وسؤال متجدد عن الذات من تواجها الآخر، وعن المكان حين يتحول إلى هوية. وما فعله الدكتور معز في هذا الكتاب أنه أعاد لهذا الجنس الأدبي كرامته المعرفية، حين لم يكتفِ بأن يكون سائحاً يُؤنن، بل كان ملقفاً مُشرِّعاً، ويمدحاً بعيد بناه، المكان بالكلمة.

حين تتأمل مسيرة الدكتور معز الأدبية والفكرية، لا نجد أمامنا كاتباً يملأ الصفحات، بل نجد متقفاً صبوراً يكتب المعنى الحقيقي للكلمة؛ ذلك الذي لا تنفصل كتابته عن انشغاله بالإنسان والمكان والتاريخ. في زمن باتت فيه الكتابة صناعة للمظهر، اختار الدكتور معز المسلك الأصعب والأثقل. لا لأنه يريد أن يُرى، بل فيجانب تصومه محمّلةً بتلك الامانة النادرة التي تجعل القارئ يشعر أن الكاتب لم يخنه لحظة واحدة. شوشا ليست مدينة أذربيجانية بالمعنى السياحي الضيق؛ إنها عقدة تاريخ ومفترق حضارات وجرح ما زال ينتفض. أن كتب عنها يعني أن تضع تلك على خط شعري من التوتر بين الجمال والمأساة، بين الذاكرة والسنين، بين ما كانه المكان وما آل إليه. وقد أدرك الدكتور معز هذه الإشغالية بحساسية الأديب ووعي الناقد، فجاء كتابه مزاجية موفقة في الوصف والتخليق، بين الحضور الشخصي والتمثل الجمعي، بين سردية الرحلة وسردية المكان الذي يحمل في أحجاره أكثر مما تتأمله السجلات.

وكتابه «شوشا جوهرة أذربيجان» ليس إنجازاً معزولاً، بل هو شرة طبيعية لعلق طلالا أثر شعري على الانتشار، والحقيقة على الزخرفة. كتب عن مدينة لا يعرفها كثيرون، فجعلنا نعلم عننا فقدينا حينما من انفسنا حين كنا لا نعرفها، وهذه هي علامة الكاتب الحقيقي: أن يمتدح ما لم تكن تعلم أنك بحاجة إليه.

إن الدكتور معز يتركنا بين أدب الرحلات ليس ترفاً ثقافياً، بل هو وعي حضاري متحرك، يكسر أسوار الانغلاق، ويبنى جسوراً بين الروح والعالم.

وإن في فوز هذا الكتاب بجائزة الأستاد ناجي جواد الساعاتي لأدب الرحلات اعترافاً ضرورياً بان الكتابة العراقية لا تزال قادرة على أن تحضن العالم وتقرأه بعيون غير مستسلمة لهرجة السطح.

فمبارك للدكتور معز هذا التكريم المستحق، ومبارك للشهيد الثقافي العراقي أن يحقني بأبد يُفكر قبل أن يُخرف.

ومبارك لهذا الرجل الذي حمل اسم العراق إلى شوشا وأعاد شوشا إلى قلوبنا، له منا كل التقدير والإجلال.

□ كلمة في حفل تكريم الدكتور معز محي عبد الحميد

وسام علي الخالدي

بغداد

حجاية التنكال

تره صدك الامارات بطرانه، تنالك العراق أن يوقف الفلح التي تنطلق من اراضيها على اراضيها، والكويتم هم مثلها بطرانه التي طالت مثل الامارات، وكل دول الخليج بطرائن لانهم يتقابلون، وبعبك ما يعرفون المير منو احفرة والتغل منو ايزرة، ولا يدرون السلاح منو الي ملكه ومنو الي جايه ويتن، وانن يستخدم، واشوكوت يستخدم، وبيا اتجاه يتم التصويب، ومنو الابني الي ينظي الامارم ويكرض بعد كل انطلاق. ثم معقوله ان تدورون اهل السلاح بكل العراق صاروا طرف رئيسي للبحر الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية، وكل جويهم مستفوه حتى يُخلّون العراق بجلاة قدره طرف بيها، دا يفتحن جيبة جديدة يخفقون بيها على إيران بياني الجبهات، وبالره يحرون القدس، ويسون فضل على الفلسطينيين ولو همه من غير غله ... وأخيرا كل الي تكدر نوكه لولد عمته، الي يعرف الضيمم لا يتنطر.

سعد العبيدي

لندن

ستة شهداء بينهم مسعفان وطفلة جراء غارة على الجنوب اللبنانيون يتهمون إسرائيل بمحو بلدات وقرى من الخارطة



تدريب، الدفاع المدني وسط انقاص مبنى تم تصفة خلال الغارات الاسرائيلية

بيروت (لبنان) (أ ف ب) - استشهد ستة أشخاص اسس الجمعة بينهم مسعفان من جمعية الرسالة الإسلامية التابعة لحركة أمل، حلقة حزب الله، جراء غارة إسرائيلية على بلدة في جنوب لبنان، وفق ما أعلنت وزارة الصحة، على رغم الإعلان عن تمديد هدنة بين البلدين تنسويها خروقات كثيرة وأفادت وزارة الصحة عن أن الغارة الإسرائيلية على بلدة دير قاتون الشهر في منطقة صور، أسفرت عن مقتل ستة أشخاص بينهم مسعفان من جمعية الرسالة، أحدهما مصوراً مستقلاً، إضافة إلى طفلة سورية واجعات الحصيلة بعد ساعات من مقتل أربعة عناصر من منسقى الهيئة الصحى الإسرائيلية ليل على بلدة حناوية، بحسب الوزارة التي نددت باستهداف إسرائيل «مسعفين لا يحملون أي أداة عسكرية بل معدات طوارئ إسعافية لاداء عملهم الإنساني الإنقاذي».

ومنذ اسابيع، تنهف هلا فرح يجمع صور ومقاطع فيديو لحفظ ذاكرة بلدتها الحدودية، بعدما عمّرت القوات الإسرائيلية، على غرار عشرات القرى في جنوب لبنان التي يقول سكان ومسؤولون إنها تحت من الوجود.

منطقة وأسمة

وتظهر شهادات ناخبين ومسؤولين وصور عبر الأقمار الاصطناعية راجعتها وكالة فرانس برس وأخرى التقطها مصورو الوكالة من جاني الحدود دمرا لحق بمضقة والسعة في جنوب لبنان حيث أتمت السلطات تضرر ومرا أكثر من خمسين الف وحدة سكنية منذ بدء الحرب في الثاني من آذار/مارس. تقول الأمم المتحدة وفرنسا، وفي الغارة الإسرائيلية، التي بدأت في 2023 و2024، دمر 580 منزلاً عامياً قرابة 800 في البلدة، وفق بيانات الجيش الإسرائيلي الذي يقول إن هجماته في لبنان تطال أهدافا وبنى تحتي عسكرية تابعة لحزب الله، وفي الغارة السابقة بين الطرفين بين عامي 2023 و2024، دمر 580 منزلاً إجمالي قرابة 800 في البلدة، وفق مسؤول محلي، وأنت الحرب الأخيرة على ما تبقى منها باستثناء بضعة منازل لم ينضخ مصيرها بعد. ويؤكد ذلك تحليل صور من الأقمار الاصطناعية أجرتها وكالة فرانس برس بتبين أن معظم البلدة دُمِر بحلول عام 2025، بما في ذلك كنيسة تهدمت، موضحاً أن معظم

العمليات التفجير والتلقيم، في المدينة والعديد من البلدات الأخرى تمت خلال الهدنة، ويضيف «هذا ما يعزز الموقف الهادئ، والهدنة التي كان يقطنها مسجونين ومسلمون. وطالت عمليات الجرف، وفق فرح، قاعة الكنيسة، وديرا للرايات، ومدرسة مار جاورجوس»، هاتلا لبحر بمدينة بنت جبيل. وفي مطلع نيسان/أبريل، لم تكن أضرار دمار كبير ظاهرة للبنان. لكن بعد شهر واحد فقط، بدأت المدينة القريبة من الحدود مدمرة هكتار من المساحات الزراعية ونفق أكثر من 1,8 مليون رأس من الدواجن، والماشية جراء الهجمات الإسرائيلية. ويقع المجلس إسرائيل يارتك «إبادة عمرانية»، وهو مصطلح يطلق على استراتيجية تستخدمها الجيوش خلال النزاعات لدمو مناطق عن الخارطة. ويقول عبدالله الذي يعمل فريفة لرب لبنان لأول مرة مثل هذا التدمير في تاريخه.

وتسرى أن ما يواجهه أكثر من مليون نازح، غالبيةهم السائحة من الطاقة وإن يحووا تاريخها.

وان يحووا تاريخها.

وحسب مسح المجلس الوطني للبحوث العلمية، دمرت الهجمات الإسرائيلية منذ العام 2023 والحقت أضراراً باكر بقيمة 290 ألف وحدة سكنية، 61 ألف منها منذ بدء الحرب الأخيرة.

دمار ممتل

وأوصى المجلس دمار ستة آلاف وحدة سكنية كلياً خلال الهدنة، مقابل تدمير جزئي طال ستة آلاف مبنى آخر، فد هكتار من المساحات الزراعية ونفق أكثر من 1,8 مليون رأس من الدواجن، وهي المرة الأولى التي يتعرض فيها جنوب لبنان لدمار ممتل، رغم جولات إقتال سابقة بين حزب الله وإسرائيل. وأحضت السلطات مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص في القصف الإسرائيلي المتعددة من أجل العودة من توتفول الحرب وتبرهنها من المصير، بان تصل المفاوضات إلى نتجية.

وتقول لفرانس برس، «تتمنى أن تكون هذه الحرب هي الأخيرة»، مضيفة «تتمنى أن ينسحب الإسرائيليون من كل شبر من أرضنا، ويتركوا تعيش ما تبقى من عربنا، لنتمكن من إعادة بناء دمارنا وتدمير ذكرية جديدة لأولادنا تنسبهم صدى الغارات التي ما زالت تتردد في أذانهم».

دراسة تظهر قرود جبل طارق تأكل التراب لمداداة الأمها

البريطاني الذي يبلغ عدد سكانه نحو 30 ألفا ويقع على الحدود مع جنوب إسبانيا، وفقاً لجمعية جبل طارق لعلم الطيور والتاريخ الطبيعي، ويقول سائح ديماركس يُدعى إيليش (29 عاماً) لوكالة فرانس برس نحدثنا هنا من أجل القرود (...) لأنه المكان الوحيد في أوروبا الذي توجد فيه قرود، لكنه بلغت إلى أن إطعام قرود المكالم البربرية ليس فكرة جيدة، لأنه قد تؤذيها عندما تطعمها أي نوع من الطعام، ويذكر لاقات منتشرة في أنحاء جبل طارق الزوار بعدم إطعام القرود، تحت طائلة دفع غرامات قد تصل إلى 4 آلاف جنيه إسترليني (5,350 دولار) على المخالفين. وغالبا ما لا تُطبخ هذه القواعد، نظراً إلى العدد الكبير من الزوار يوميا، فضلا عن الاستقلالية التي قد يصل وزنها إلى 15 كيلوغراما وتقدم القرود الجريبة على سرعة المتلجات والحلوى ورقائق البطاطس من السياح، فضلا عن تناول بقايا الطعام من الحاويات أو على مجموعة من قرود جبل طارق التي لا تحسد بالنشر، وهو ما يُعد «دبلا قويا» على ارتباط أكل التراب بتناول طعام البشر، وفق الباحث المشارك في الدراسة سيلفان لومان. وحددت الدراسة رقائق البطاطس والرياح الشوكولاتة والملبجات كاسباب رئيسية لهذا السلوك، واعتبرته شكلا مكررا من «العلاج الذاتي»، وقال لومان إن القرود التي تكثر من أكل التراب تتناول أيضا كميات كبيرة من «الأطعمة السياحية الغنية بالسكسر والملح ومشقات الألبان، وهي مواد يصعب على هذه القرود هضمها، وأوصاف «نرجس أن الترية قد تحتوي على فطريات قبيقة وكانت مجهزة لتساع على إعادة توازن البكتيريا المعوية التي اختلت بسبب تناول الأطعمة غير الصحية».

جبل طارق، (أ ف ب) - أظهرت دراسة أن مجموعة من قرود المكالم (البربرية) في إقليم جبل طارق البريطاني والتي تُفرد في تناول الوجبات الخفيفة تمثل عامل جذب رئيسيا في هذا الإقليم



سحج، قرر يقف على سطوح أحد المنازل

وصفة سحرية تعتمدها تربية المغرب لمحاربة الغش في الامتحانات



غش، طالب يستعمل آلة حاسبة للغش

وتبعاً لذلك، ستستغل الفرق التقنية بتدقيقهم مع باقي اللجان المحلية المكلفة برصد الغش داخل مراكز الامتحان، وبإتي ذلك في إطار مقاربة تعتمد تكامل الوسائل الرقمية مع البيات المراقبة التقليدية.

وبإتي هذا الإجراء في سياق تعزيز التدابير المعتمدة للحد من ظاهرة الغش، التي تشكل أحد أبرز مقاربه التي تواجه منظومة الامتحانات الوطنية، كما ذكرت بعض أوردت نفس المدكرة.

وعدت الرسالة للمسؤولين الإقليميين إلى تعيين أطر لوكالة عمل الفريق التقني وتيسير مهامه طيلة فترة إجراء الاختبارات، بما يضمن حسن تنفيذ هذا النظام داخل مختلف المراكز.

نهاية أبريل الماضي فإن العمل بالنظام الجديد سيتم تعمله خلال الامتحان الوطني الموحد، وسيعمل على تنزيله فريق تقني تابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات.

جهاز رقمي

وقد كشف مصدر مسؤول بوزارة التربية من هذه السنة، هو عمله بتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) التي تنتج له كشف الأجهزة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.

ولإنتاج هذه العملية، دعت الرسالة للمسؤولين الإقليميين إلى تعيين أطر لوكالة عمل الفريق التقني وتيسير مهامه طيلة فترة إجراء الاختبارات، بما يضمن حسن تنفيذ هذا النظام داخل مختلف المراكز.

ومن المعلوم أنه وفق مراسلة صادرة لبقارب 90 مليون قطار (9 ملايين طن)، مقابل نحو 44 مليون قطار العام الماضي، وفق أرقام رسمية. ويساهم ارتفاع محصول الحبوب أساساً في

الموجات الراديوية وأجهزة الاتصال على بعد مدى طويل، ويكشف عنها وعن مصدرها بسرعة عالية وفي وقت قصير جدا.

ومن أهم مميزات هذا الجهاز الجديد الذي صممه وزارة برادة ابناء من هذه السنة، هو عمله بتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) التي تنتج له كشف الأجهزة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.

ولإنتاج هذه العملية، دعت الرسالة للمسؤولين الإقليميين إلى تعيين أطر لوكالة عمل الفريق التقني وتيسير مهامه طيلة فترة إجراء الاختبارات، بما يضمن حسن تنفيذ هذا النظام داخل مختلف المراكز.

ومن المعلوم أنه وفق مراسلة صادرة

تداعيات الأزمة في الشرق الأوسط ترفع كلفة الإنتاج الزراعي المغربي

توقعت المنووية السامية للتخطيط في آخر نشرة لها منتصف نيسان/أبريل أن يسجل الإقتصاد المغربي نمواً بنسبة 5% خلال الفصل الأول من العام الحالي، بفضل تسارع الانتشة الفلاحية، ويساهم القطاع الزراعي بنحو 12% من الناتج الداخلي الخام، ويوفر 24,5 من الوظائف، وفق أرقام رسمية.

نمو الزراعة المعيشية الصغيرة الأكثر تأثراً بالإمطار، حيث توسعت المساحة المزروعة إلى قرابة أربعة ملايين هكتار، بفضل امطار غزيرة ومنظمة بين الخريف والشتاء، ويتوقع أن يتهدد الناتج الإجمالي للقطاع ارتفاعاً بنحو 15 بالمائة مقارنة مع الموسم الماضي. لكن الزراعات الربيعية والصيفية تواجه ارتفاع أسعار المواد الأولية، كما يقول مزارعون في ضواحي الرباط لوكالة فرانس برس من أجل حرت هكتار واحد، كان المزارع المهدي المعزي (32 عاماً) يصرف نحو 1200 درهم (نحو دولار) لتزويد الجرار بالغازولين، بينما ارتفعت حصة المصاريف اليوم إلى 1800 درهم (نحو 190 دولار)، كما يقول ويقول المزارع الذي ينتج العنصر في ضعة ببلدة مرشوش قرب الرباط، فرحنا في بداية الموسم الزراعي بعودة الإنتاج الفلاحية للغازولين، يختلف كل شيء، وغير سعيد من المنقلة يقول المزارع عبد القادر التوكاتي في بلدة البراشوة «نرجو أن ينخفض سعر الغازولين قبل بدء موسم الحصاد، ويشير أيضاً إلى تضاعف كلفة الات الحصاد، وارتفاع

في كلفة الإنتاج تطل أساساً أسعار الغازولين والأسمدة، بسبب تداعيات الحرب في الشرق الأوسط وتوقف أن يسجل محصول الحبوب ارتفاعاً قويا

مرشوش (المغرب)، (أ ف ب) - يتوقع المغرب هذا العام موسماً زراعياً مزدهراً بفضل عودة الأمطار بعد سبع سنوات من الجفاف، لكنه يواجه ارتفاعاً



حقل، فلاح يسير في حقل زراعي بالمغرب

اجتماع لجنة

ويتوقع بنغلي أن ارتفاع كلفة الإنتاج لن يؤثر على حجمه ولا جودته، إلا أنه «سوف ينغص تلقائياً على أسعار، المنتجان في الأسواق، في نهاية نيسان/أبريل، أكد رئيس الوزراء عزيز أخنوش، عقب اجتماع اللجنة المكلفة بتتبع تداعيات الحرب على الإقتصاد المغربي، بخصوص «المنتجات الفلاحية سوف تعمل على تحسين سلامة التوزيع (...) لتكمن الأمان في مستوى عقول، ويغضب النظر عن التأثيرات الخارجية، تعاني منظومة تسويق المنتجات الزراعية في المغرب مشكلة بنوية تتلحق بتعدد أسعارها، وهو ما يؤدي إلى رفع الأسعار على حساب المنتجين والمستهلكين معا».

أجور العمال. ويضيف زميله محمد بليطمة (49 عاماً) «ارتفعت كلفة الحرت من 200 إلى 300 درهم للهكتار (من 22 إلى 33 دولار)، بسبب ارتفاع سعر الغازولين، الذي يؤدي أيضاً لرفع أسعار النقل، مع انعكاس ذلك تلقائياً على أسعار المواد المستخدمة في الزراعة. وفي منتصف آذار/مارس أعلنت الحكومة دعماً للتقلع لمواجهة ارتفاع الأسعار. غير أن هذا الدعم لم يحافظ على استقرار الأسعار، بحسب مزارعين تحدثوا لوكالة فرانس برس. وتتسدد هذه الأزمة مع استمرار إغلاق مضيقي هرمز بشكل شبه تام منذ بداية الحرب على إيران في 28 شباط/فبراير، علماً أنه من لخمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز المسال، ومعبر أيضاً العديد من المنتجات النفطية والمواد الأولية اللازمة لصنع الأسمدة. ويقول رئيس الكونغرس اليمانية الفلاحية والتنمية القروية رشيد بنغلي أن الزيادات في كلفة الإنتاج تعلق أساساً «بالغازولين والأسمدة الأزوتية، لكننا نتوفر بعد على تقديرات دقيقة بشأن حجم هذه الارتفاعات»، وعلى الرغم من تضاعف كلفة الات الحصاد، وارتفاع

فيفا 122 عاماً من صناعة مجد الكرة العالمية

الشباب تطلق دليل التثقيف الصحي الإلكتروني ضد المخدرات

في مكافحة المخدرات، بدءاً من عضويتها في الهيئة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات، وصولاً إلى برامج إعادة التأهيل الرياضي والحرفي للرياضيين في المصحات. وضمت اللجنة العليا التي اعتمدت هذا الدليل ممثلاً عن وزارة الشباب والرياضة دائرة الطب الرياضي، تأكيداً لدور الوزارة المحوري في هذا الملف الوطني المهم.

دليل الإلكتروني

ويعمل الدليل الإلكتروني حالياً على نظام أندرويد، على أن تتم مواكبة مستقبلاً للعمل على نظام «أيفون»، الذي يعطى خطوة متقدمة في توسيع نطاق الاستفادة والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستخدمين. ومن المؤمل، بعد إتمام هذه الخطوة، تشيخ البرنامج وتطويره الخاص بالتثقيف للفائدة العامة وتحسين كفاءة قدر ممكن من التفاعل والاستفادة المجتمعية.



وقاية - المشاركون في كتابة دليل وزارة الشباب للوقاية من المخدرات

العربية السعودية، في مؤشر واضح على توسع خارطة كرة القدم العالمية. ولم يقتصر اهتمام FIFA على البطولة الكبرى فقط بل امتد إلى الاستثمار في المواهب الشابة من خلال مشروع تطوير المواهب والأكاديميات الكروية، والذي يهدف إلى إنشاء مراكز تميز كروية في مختلف الدول، مع التركيز على إعداد المرشدين واكتشاف اللاعبين الواعدين، بما يضمن استدامة تطور اللعبة عالمياً.

احتفال كبير

وفي عام 2024، احتضنت باريس احتفالاً كبيراً بمناسبة مرور 120 عاماً على تأسيس FIFA، بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الاتحاد الدولي لجباني إنفانتينو إلى جانب كبار الشخصيات الرياضية وممثلي الاتحادات القارية والدول المؤسسة.

وقد أشاد إنفانتينو خلال الاحتفال بمجموعة اللاعبين الذين أسسوا هذه المنظمة العالمية، فيما أكد ماكرون أهمية الدور الذي لعبته كرة القدم في تعزيز قيم التوحيد والثقافة والإنسانية عبر العقود الماضية. وبعد 122 عاماً من التأسيس، ما يزال FIFA يمثل القلب النابض لكرة القدم العالمية، يقود اللعبة نحو آفاق أكثر تطوراً وحداثة، جامعاً بين إرث الماضي وطموحات المستقبل. وبينما تتغير الأجيال وتتطور التكنولوجيا، تبقى كرة القدم اللغة المشتركة التي يفهمها الجميع، ويبقى الاتحاد الدولي لكرة القدم شاهداً على قدرة الرياضة في توحيد العالم تحت راية الشغف والمتعة والمنافسة النبيلة.

النجف - نجم عبد كبري

في مثل هذا اليوم الحادي والعشرين من أيار عام 1904، ولد حلم كروي كبير في العاصمة الفرنسية باريس، حين اجتمعت سبع دول أوروبية لتأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، المعروف اختصاراً بـ«فيفا»، ليكون المنظمة العالمية تقود كرة القدم في مختلف القارات، وتدير بطولات يتابعها مليارات البشر بشغف.

حاجه ملحة

لقد جاء تأسيس FIFA استجابةً لحاجة ملحة لتوحيد قوانين اللعبة وتنظيم المباريات الدولية التي بدأت تتوسع بشكل لافت مطلع القرن العشرين، فكانت فرنسا وبلجيكا والدنمارك وهولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا هي الدول السبع التي وضعت البنات الأولى لهذه المنظمة العالمية. وفي الاجتماع الأول الذي احتضنته مقر اتحاد الرياضات الفرنسية في باريس، تم توقيع اتفاقية التأسيس وانتخاب الفرنسي روبرت غيران أول رئيس للاتحاد، فيما اعتمدت قوانين الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم كمرجع رسمي للعبة، وهو القرار الذي ساهم في تثبيت القواعد التنظيمية لكرة القدم الحديثة.

ومنذ ذلك التاريخ، لم يعد FIFA مجرد هيئة تنظيمية للشباب عبر الكرة الأرضية، بل أصبح منظمة رياضية، إذ توسع الاتحاد تدريجياً ليضم اليوم 211 اتحاداً وطنياً، ويتخذ من مدينة زيورخ السويسرية مقراً رئيسياً له، في واحدة من أكبر المنظمات الرياضية الدولية تأثيراً وانتشاراً. وعلى مدار أكثر من قرن، شهد الاتحاد الدولي لكرة القدم محطات تاريخية مفصلية، كان أبرزها إطلاق بطولة كأس العالم عام 1930 على يد الفرنسي جول ريميه، الذي يعد الأب الروحي للمونديال وصاحب أطول فترة رئاسية في تاريخ FIFA. ومنذ تلك اللحظة، أصبحت كأس العالم الحدث الرياضي الأهم عالمياً، متجاوزة حدود الرياضة لتتحول إلى مناسبة إنسانية وثقافية واقتصادية تجمع أمم الأرض. وتعاقب على رئاسة



كرة: مبنى الاتحاد الدولي لكرة القدم

فيفا تسعة رؤساء أصلاء، لكل منهم بصمته الخاصة في تطوير اللعبة، بدءاً من روبرت غيران، مروراً بجول ريميه وستانلي روس وجواو هافيلانغ وسيب بلاتر، وصولاً إلى الرئيس الحالي جيباني إنفانتينو الذي يقود مرحلة جديدة عنوانها التوسع والاستثمار والتكنولوجيا. ابتكار رقمي

وفي السنوات الأخيرة، دخل FIFA عصرًا مختلفًا يعتمد على الابتكار الرقمي والتخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من مستقبل كرة القدم، بدءاً من تقنية حكم الفيديو المساعد، ووصولاً

توقيع إتفاق تعاون بين الخطوط الجوية العراقية وإتحاد الكرة

وتضمنت الندوة عدداً من المحاور المهمة الخاصة بالسياسات عمل الاتحادات الوطنية ودورها في دعم الأندية خلال فترات الانتقالات، إذ تناولت الندوة دور الاتحادات الوطنية في تدريب الأندية وإدارة معرفات ومزامنة الأندية، وإدارة مستخدمي نظام الانتقالات الدولي فضلاً عن تزويد المشاركين بكل ما يحتاجونه لدعم اتحاداتهم بصورة فعالة.

وشهدت الندوة جلسة نقاشية بعنوان «استعراض أوضاعنا ممثلو الاتحادات الوطنية تجارب واقعية

وتعمت شركة الخطوط الجوية العراقية مظلة إدارتها العام مناف عبد المعز عاجل ورئيس الإتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال اتفاقية تعاون مشترك في خطوة تعد محطة مهمة لترسيخ العلاقة المؤسسية وتوفير مساهمة نقل متكاملة تساهم في تسهيل مهمة بعثات المنتخبات الوطنية خلال مشاركتها في الاستحقاقات الخارجية. ويأتي هذا التعاون في إطار الدعم الذي تتبناه وزارة النقل وإسهاماتها لمساندة



توقيع: جانب من توقيع اتفاقية تعاون بين الخطوط الجوية واتحاد الكرة

نكسة الناصرية وصرع ناري في آخر مشوار الممتاز

تأجيل حسم النجوم وسقوط النوارس بسلاح بدلاء جابر



مؤازرة: جمهور القوة الجوية يرسم لوحة جديدة في مؤازرة لاعبيه أمام الزوراء، بقطة يتعين عليه الفوز على ضيفه الكاظمية وأن تعاد وفسان الجيش على الناصرية بأربعة أهداف يصعب الأخير رابعاً وفي كل الأحوال سيلعب الجيش من أجل الفوز بانتظار خدمة الكاظمية في تحطى كبرياء ونص لوائح البطولة عن تأهل الأول والثاني مباشرة ويلتقي الثالث والرابع بحسب بلادي أوف والفائز يلاعب ثامن عشر نوري النجوم في نفس المحق والفائز يلعب في دوري النجوم فريق الناصرية

نكسة جديدة لفريق الناصرية عندما فشل في التأهل رغم المتابعة الحادة والدعم المتفوح من الأسيين العام مجلس الوزراء د حميد الغزي اضافة الى افتتاح الملعب الجديد تزامناً مع بداية الموسم بعد أن ظل الفريق يتنقل من ملعب إلى آخر مع جمهوره لأكثر من عقد وإزلال يسانهه بكل ما عنده قبل أن يخسر الجميع على ضياء فرصة التأهل بسبب تذبذب المستوى واللعب وضعف المنافسة وعدم القدرة على قلب نتائج مباريات ملعب الناصرية وتحولها لصحة الفريق التي كانت تحفز في اللعب بمباراة وتركز وظل الفريق تأهلاً عندما يفوز ذهاباً لكنه يتعثر في لقاء مع نفس الفريق ضياء في آخره مضمون في كرة الحشد ويأمل في تعثر الغنز وعندما يتبعها بفارق الأهداف وإن أراد كبرياء دعم مركزه الرابع

يشكل كامل في ظل التغييرات الناجمة للمدرب رشيد جابر في ادارة المهمة بشكل على في استخدام سلاح البدلاء (محمد جواد محسن وكاغ سمامي، الحارث) ونجح الفريق في غرفة تبديل ملابس اربيل بكرة كروية شارك فيها باسم قاسم في فرحة كبيرة للفريق الذي استمر بقدوم موسمته بنفق لكنه يفرط باللقب. فوز الهباء

وحصد الهباء فوزاً غالياً على ضيفه الموصل بهدف اللاعب زين العابدين سجله في الدقيقة 57 من المباراة فوز جاء في وقته بمساندة جمهور الفريق قبل تنفس الفريق الصعداء ورفع رصيده الى 39 نقطة و استعاد مركزه الخامس عشر في نتيجة هدات من مخاوف جمهور الفريق الذي تمكن الهروب من منطقة الهبوط قبل ان يشكل الفوز دفعة قوية ورفع الاستعداد لمواجهة ضيفه الطلبة الاسبوع الحالي والسعي الى استغلال ظروف اللعب في تحقيق الأهم وتأتي أهمية وضرة تحقيق النتيجة المقبلة بسبب صعوبة مباراته في الجولة الأخيرة عندما يضايق على الضيف ولديه مباراة بون وتراجع لعب مع الخسرة في البصرة في وقت حافظ الموصل على مركزه الثاني عشر 43نقطة بعد العودة بصحابة الثالثة عشرة ويخرج لمواجهة نوروز في مهمة صعبة.

بشكل كامل في ظل التغييرات الناجمة للمدرب رشيد جابر في ادارة المهمة بشكل على في استخدام سلاح البدلاء (محمد جواد محسن وكاغ سمامي، الحارث) ونجح الفريق في غرفة تبديل ملابس اربيل بكرة كروية شارك فيها باسم قاسم في فرحة كبيرة للفريق الذي استمر بقدوم موسمته بنفق لكنه يفرط باللقب. فوز الهباء

وحصد الهباء فوزاً غالياً على ضيفه الموصل بهدف اللاعب زين العابدين سجله في الدقيقة 57 من المباراة فوز جاء في وقته بمساندة جمهور الفريق قبل تنفس الفريق الصعداء ورفع رصيده الى 39 نقطة و استعاد مركزه الخامس عشر في نتيجة هدات من مخاوف جمهور الفريق الذي تمكن الهروب من منطقة الهبوط قبل ان يشكل الفوز دفعة قوية ورفع الاستعداد لمواجهة ضيفه الطلبة الاسبوع الحالي والسعي الى استغلال ظروف اللعب في تحقيق الأهم وتأتي أهمية وضرة تحقيق النتيجة المقبلة بسبب صعوبة مباراته في الجولة الأخيرة عندما يضايق على الضيف ولديه مباراة بون وتراجع لعب مع الخسرة في البصرة في وقت حافظ الموصل على مركزه الثاني عشر 43نقطة بعد العودة بصحابة الثالثة عشرة ويخرج لمواجهة نوروز في مهمة صعبة.

بشكل كامل في ظل التغييرات الناجمة للمدرب رشيد جابر في ادارة المهمة بشكل على في استخدام سلاح البدلاء (محمد جواد محسن وكاغ سمامي، الحارث) ونجح الفريق في غرفة تبديل ملابس اربيل بكرة كروية شارك فيها باسم قاسم في فرحة كبيرة للفريق الذي استمر بقدوم موسمته بنفق لكنه يفرط باللقب. فوز الهباء

وحصد الهباء فوزاً غالياً على ضيفه الموصل بهدف اللاعب زين العابدين سجله في الدقيقة 57 من المباراة فوز جاء في وقته بمساندة جمهور الفريق قبل تنفس الفريق الصعداء ورفع رصيده الى 39 نقطة و استعاد مركزه الخامس عشر في نتيجة هدات من مخاوف جمهور الفريق الذي تمكن الهروب من منطقة الهبوط قبل ان يشكل الفوز دفعة قوية ورفع الاستعداد لمواجهة ضيفه الطلبة الاسبوع الحالي والسعي الى استغلال ظروف اللعب في تحقيق الأهم وتأتي أهمية وضرة تحقيق النتيجة المقبلة بسبب صعوبة مباراته في الجولة الأخيرة عندما يضايق على الضيف ولديه مباراة بون وتراجع لعب مع الخسرة في البصرة في وقت حافظ الموصل على مركزه الثاني عشر 43نقطة بعد العودة بصحابة الثالثة عشرة ويخرج لمواجهة نوروز في مهمة صعبة.

بشكل كامل في ظل التغييرات الناجمة للمدرب رشيد جابر في ادارة المهمة بشكل على في استخدام سلاح البدلاء (محمد جواد محسن وكاغ سمامي، الحارث) ونجح الفريق في غرفة تبديل ملابس اربيل بكرة كروية شارك فيها باسم قاسم في فرحة كبيرة للفريق الذي استمر بقدوم موسمته بنفق لكنه يفرط باللقب. فوز الهباء

وحصد الهباء فوزاً غالياً على ضيفه الموصل بهدف اللاعب زين العابدين سجله في الدقيقة 57 من المباراة فوز جاء في وقته بمساندة جمهور الفريق قبل تنفس الفريق الصعداء ورفع رصيده الى 39 نقطة و استعاد مركزه الخامس عشر في نتيجة هدات من مخاوف جمهور الفريق الذي تمكن الهروب من منطقة الهبوط قبل ان يشكل الفوز دفعة قوية ورفع الاستعداد لمواجهة ضيفه الطلبة الاسبوع الحالي والسعي الى استغلال ظروف اللعب في تحقيق الأهم وتأتي أهمية وضرة تحقيق النتيجة المقبلة بسبب صعوبة مباراته في الجولة الأخيرة عندما يضايق على الضيف ولديه مباراة بون وتراجع لعب مع الخسرة في البصرة في وقت حافظ الموصل على مركزه الثاني عشر 43نقطة بعد العودة بصحابة الثالثة عشرة ويخرج لمواجهة نوروز في مهمة صعبة.

بشكل كامل في ظل التغييرات الناجمة للمدرب رشيد جابر في ادارة المهمة بشكل على في استخدام سلاح البدلاء (محمد جواد محسن وكاغ سمامي، الحارث) ونجح الفريق في غرفة تبديل ملابس اربيل بكرة كروية شارك فيها باسم قاسم في فرحة كبيرة للفريق الذي استمر بقدوم موسمته بنفق لكنه يفرط باللقب. فوز الهباء

وحصد الهباء فوزاً غالياً على ضيفه الموصل بهدف اللاعب زين العابدين سجله في الدقيقة 57 من المباراة فوز جاء في وقته بمساندة جمهور الفريق قبل تنفس الفريق الصعداء ورفع رصيده الى 39 نقطة و استعاد مركزه الخامس عشر في نتيجة هدات من مخاوف جمهور الفريق الذي تمكن الهروب من منطقة الهبوط قبل ان يشكل الفوز دفعة قوية ورفع الاستعداد لمواجهة ضيفه الطلبة الاسبوع الحالي والسعي الى استغلال ظروف اللعب في تحقيق الأهم وتأتي أهمية وضرة تحقيق النتيجة المقبلة بسبب صعوبة مباراته في الجولة الأخيرة عندما يضايق على الضيف ولديه مباراة بون وتراجع لعب مع الخسرة في البصرة في وقت حافظ الموصل على مركزه الثاني عشر 43نقطة بعد العودة بصحابة الثالثة عشرة ويخرج لمواجهة نوروز في مهمة صعبة.



لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - (أ. ف. ب.): بقي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي اللاعب الأعلى أجراً في الدوري الأمريكي لكرة القدم أم لا، س. براتب سنوي يبلغ 25 مليون دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف ما يتقاضاه صاحب المركز الثاني الكوري الجنوبي هونغ مين سون، وفق ما أعلن اتحاد لاعبي الدوري. وتعدكس أحدث قائمة للرواتب الصادرة عن اتحاد اللاعبين تمديد العقد الذي وقعه ميسي مع إنتر ميامي في تشرين الأول/أكتوبر والذي سيستيقم في الثاني حتى موسم 2028. ويحصل الأرقام، ارتفع الراتب الأساسي لميسي إلى الضعف، بينما يصل إجمالي دخله المضمون إلى 28.3 مليون دولار. أما سون، القائد السابق لوتوتهايم الإنكليزي والذي انضم إلى لوس انجلوس أف سي في أيار/سبتمبر الماضي مقابل صفقة انتقال قياسية في الدوري بلغت 26 مليون دولار، فيحصل على راتب أساسي قدره 10.36 مليون دولار، مع دخل إجمالي مضمون يبلغ 11.2. ولا تشمل هذه الأرقام عائدات الإعلانات والرعيات، كما لا تعكس حصة ميسي الختلة في ملكية نادي إنتر ميامي الذي يشارك في ملكية اللاعب الإنكليزي السابق ديفيد بيكهام والذي انضم إليه النجم الأرجنتيني في 2023.

أول دولة تحتضن مباريات في ثلاث نسخ مختلفة من كأس العالم

المكسيك تستعيد ذكريات الماضي وترفع سقف طموحاتها



مكسيكو - (أ. ف. ب.): ستختتم منافسات كأس العالم 2026 على ملعب تابع لسوري كرة القدم الأمريكية (إن أف ال) في نيوجرزي، لكن البطولة ستنتقل من معد كروي شهيد أعظم لحضات التتويج لاثنتين يُعتبران، على نطاق واسع، أفضل لاعبين في تاريخ اللعبة. رفع البرازيلي بيليه الأرجنتيني دييغو مارادونا كأس العالم على أرض ملعب أزيكنا في مكسيكو سيتي، الملعب الذي خضع لعملية تحديث شاملة استعداداً لاستضافة المباراة الافتتاحية للبطولة في 11 حزيران/يونيو، حين تلتقي المكسيك مع جنوب إفريقيا.

لن تستضيف المكسيك سوى 13 مباراة من أصل 104 مباريات في بطولة هذا العام، لكنها، ورغم تآديتها، على غرار كندا، دوراً ثانوياً إلى جانب الولايات المتحدة، ستصبح أول دولة تحتضن مباريات في ثلاث نسخ مختلفة من كأس العالم. وتُعدّ النسختان السابقتان اللتان أقيمتا سابقاً على الأراضي المكسيكية من بين الأفضل في تاريخ البطولة، ولا سيما نسخة عام 1970 التي تُوّج بها المنتخب البرازيل بقيادة بيليه. وتُعدّ أندرو داوئي في كتابه أعظم عرض على وجه الأرض عن نسخة 1970: كان ذلك عام سخط وحول خطواتها المترددة نحو عصر جديد.

تجديد: ملعب أزيكنا الأسطوري في مكسيكو سيتي خضع لعملية تجديد استعداده لكأس العالم مناهلة. وستخوض المكسيك مباريات في دور المجموعات على ملعب أزيكنا، الأولى أمام جنوب إفريقيا في الافتتاح، والثانية ضد تشيكا، بينما ستواجه كوريا الجنوبية في مدينة غوادالاجارا. وستستضيف مكسيكو سيتي خمس مباريات في الملعب، مقابل أربع مباريات لكل من غوادالاجارا ومونتيري. وتتنافس في سنسختي 1970 و1986 أفضل إنجازاً للمكسيك في كأس العالم، إذ حقق على أرضها، بعدما بلغت ربع النهائي في سنسختي 1970 و1986. وبعد الخروج من دور المجموعات في مونديال قطر 2022، سيدخل المنتخب المكسيكي النسخة الحالية بقيادة مهاجم فولها راوول خيمينيس، وهو يشارك أن تصدر مجموعته سينهه فرصة خوض مباراة دور الـ32 على ملعب أزيكنا مجدداً في مكسيكو سيتي.

مباشرة وبالألوان، قبل أن يتساءل: هل عرف التاريخ بطولة أكثر رسوخاً في الذاكرة؟ شهدت البطولة لحظات خالدة كثيرة، لكنها ارتجت قبل كل شيء المنتخب البرازيل الساحر بقيادة بيليه الذي رفع الكأس بعد اكتمال إيطاليا 4 1 في النهائي على ملعب أزيكنا. واستعاد قائد إنكلترا آنذاك بوبي مور ذكرياته عن بيليه قائلاً في النهاية، بدأ الأمر وكان كأس العالم في المكسيك أقيمت خصيصاً من أجله. وعندما انسحبت كولومبيا من استضافة نسخة 1986، تدخلت المكسيك لتنظيم البطولة التي كانت قد توسعت سعته من 16 منتخباً إلى 24. وكانت تلك بطولة مارادونا بامتياز، بطولة يد السه وهدفه الأسطوري المغمرد في مرسي إنكلترا بالدور ربع النهائي، قاد مارادونا الأرجنتيني إلى النهائي، حيث

تجديد: ملعب أزيكنا الأسطوري في مكسيكو سيتي خضع لعملية تجديد استعداده لكأس العالم

مباشرة وبالألوان، قبل أن يتساءل: هل عرف التاريخ بطولة أكثر رسوخاً في الذاكرة؟ شهدت البطولة لحظات خالدة كثيرة، لكنها ارتجت قبل كل شيء المنتخب البرازيل الساحر بقيادة بيليه الذي رفع الكأس بعد اكتمال إيطاليا 4 1 في النهائي على ملعب أزيكنا. واستعاد قائد إنكلترا آنذاك بوبي مور ذكرياته عن بيليه قائلاً في النهاية، بدأ الأمر وكان كأس العالم في المكسيك أقيمت خصيصاً من أجله. وعندما انسحبت كولومبيا من استضافة نسخة 1986، تدخلت المكسيك لتنظيم البطولة التي كانت قد توسعت سعته من 16 منتخباً إلى 24. وكانت تلك بطولة مارادونا بامتياز، بطولة يد السه وهدفه الأسطوري المغمرد في مرسي إنكلترا بالدور ربع النهائي، قاد مارادونا الأرجنتيني إلى النهائي، حيث

مباشرة وبالألوان، قبل أن يتساءل: هل عرف التاريخ بطولة أكثر رسوخاً في الذاكرة؟ شهدت البطولة لحظات خالدة كثيرة، لكنها ارتجت قبل كل شيء المنتخب البرازيل الساحر بقيادة بيليه الذي رفع الكأس بعد اكتمال إيطاليا 4 1 في النهائي على ملعب أزيكنا. واستعاد قائد إنكلترا آنذاك بوبي مور ذكرياته عن بيليه قائلاً في النهاية، بدأ الأمر وكان كأس العالم في المكسيك أقيمت خصيصاً من أجله. وعندما انسحبت كولومبيا من استضافة نسخة 1986، تدخلت المكسيك لتنظيم البطولة التي كانت قد توسعت سعته من 16 منتخباً إلى 24. وكانت تلك بطولة مارادونا بامتياز، بطولة يد السه وهدفه الأسطوري المغمرد في مرسي إنكلترا بالدور ربع النهائي، قاد مارادونا الأرجنتيني إلى النهائي، حيث

أخبار النجوم

أرسنال يخسر بن وايت حتى نهاية الموسم



لندن - (أ. ف. ب.): يعيب مدافع أرسنال بن وايت عن بقية الموسم بسبب إصابة في الركبة، ما سيحرمه من المشاركة في صراع النادي على لقب الدوري الإنكليزي، وتعني إصابة الرباط الأمامي في الركبة أيضاً أن اللاعب البالغ 28 عاماً من غير المرجح إلى حد كبير أن يشارك مع منتخب إنكلترا في كأس العالم في أميركا الشمالية التي تنطلق الشهر المقبل. وغادر وايت ملعب لندن وهو يضع رعاية على ركبته اليمنى بعدما استبدل في الشوط الأول من فوز أرسنال المهم على وست هام 1 0. وأشار مدرب المدفعية الإسباني ميكل أرتيتا بعد ذلك بقليل إلى أن إصابة وايت لم تكن تبدو جيدة على الإطلاق، مؤكداً أن اللاعب لن يكون متاحاً في آخر مباراتين له في الدوري، وكذلك في النهائي الأوروبي أمام باريس سان جرمان الفرنسي في 30 أيار. وقال أرسنال في بيان أكد التقييمات والفحوصات التخصصية أن بن وايت تعرّض لإصابة خطيرة في الرباط الأمامي للركبة، ما سيحرمه من اللعب حتى نهاية هذا الموسم. وأضاف البيان أن فريقنا الطبي الآن يبادر ببرنامج تعافي وإعادة تأهيل، مع تركيز الجميع بالكامل على دعمه بهدف أن يكون جاهزاً مع بداية تحضيراتنا للموسم التضميري. ويشكل غياب وايت ضربة لارتنا على مستوى الاختيارات في مركز الظهير الأيمن خلال المباريات المقبلة أمام برنلي وكريستال بالاس وسان جرمان، في ظل غياب الهولندي يورين تيمير أيضاً.

ضربة للمنتخب الياباني بإصابة ميتوما

لندن - (أ. ف. ب.): يواجه الياباني كارو ميتوما تحدياً حقيقياً للتحاق بكأس العالم الشهر المقبل، بعد تعرّضه لإصابة في عضلة الفخذ الخلفية خلال مشاركة في الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وغادر الجناح للعب في الدقيقة 58 من مباراة برايتون أمام ولفرهامبتون (0 3). بعد أن أسسك فيةً بالجهة الخلفية من فسخه الأسير أثناء مطاردة الكرة ليسقط أرضاً. ويحصل تقارير، غادر ميتوما الملعب مستعظماً بعاكين، ما يشكل مصدر قلق كبير لمدرّب منتخب اليابان هاجيمي مورياسو الذي من المقرر أن يعلن قائمته لكأس العالم. وقال مدرب برايتون، الألماني فابيان مورتلر بعد المباراة علينا انتظار نتائج الفحص الطبي، بعدما ستمكّن من توضيح الوضع. بالطبع لم تبدِ الإصابة جيدة، لكنني شخص إيجابي وأحافظ على تفاؤلي. وأضاف يبدو أنها إصابة في العضلة الخلفية، لكن علينا الانتظار لمعرفة ما إذا كانت إصابة فعلاً. ومن المقرر أن يبدأ منتخب اليابان مشواره في كأس العالم بمواجهة هولندا في أربلنغتون في 14 حزيران، على أن يواجه أيضاً تونس والسويد ضمن المجموعة السادسة.

سوله يعتزل باكراً

برلين - (أ. ف. ب.): أعلن قلب فاف بروسيا دورتموند نيكلاس سوله اعتزاله كرة القدم في نهاية الموسم الحالي عن 30 عاماً. ولن يلعب الدولي الألماني السابق (49 مباراة دولية) لتتوّج بلقب دوري أبطال أوروبا مع بايرن ميونخ عام 2020، بعد انتهاء عقده مع دورتموند هذا الصيف، وكان من المقرر أن يرحل سوله في صفقة انتقال حر، لكنه قال إن إصابة في الركبة تعرّض لها خلال مباراة أمام فريقه السابق هوفنهايم جعلته يعدّ التفر في مستقبله الكروي. وفي بيان أصدره دورتموند، قال سوله إنه خشي أن يكون قد سبّر الرباط الصليبي الأمامي للركبة للمرة الثالثة وأضاف المادع أنه على الرغم من تأكيد لاقع بعدم تعرّضه لتلك الإصابة، فإن الأمر كان واضحاً بالنسبة لي بنسبة ألف في المئة أن الأمر انتهى، كما شفا ذهبت إلى الحمام وبتك لعشر دقائق. وتوّج سوله بلقب الدوري الألماني خلف مرات وبلغت كأس ألمانيا مرتين. إضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا عام 2020، وجميعها مع بايرن ميونخ. وبدأ اللاعب فارغ من (1.95) مليون يورو سنوياً. وفي 2013 و2017 قبل الانتقال إلى بايرن ومنه إلى دورتموند في 2022، حيث اكتفى بوصافة دوري الأبطال 2024. كان أيضاً ضمن الفريق الأولي الذي حقق فضية 2016 في ألعاب ريو دي جانيرو.

وفاة أيقونة الرياضات البارالمبية أليكس زاناردي

مارتين ينتزع الفوز من بيتسيكي في الرمق الأخير

لومان (فرنسا) - (أ. ف. ب.): تجاوز الإسباني خورخي مارتين، الإيطالي مارتو بيتسيكي مناصر بطولة العالم للدراجات النارية لفئة موتو جي بي في اللغة قبل الأخيرة، ليحرز لقب جائزة فرنسا الكبرى الأحد، فيما منح اللباني أي أوغورا بلاده أول منصة تتويج في اللغة الأولى منذ 14 عاماً. وبدأ أن بيتسيكي في طريقه لتحقيق فوزه الرابع هذا الموسم الذي لا يزال في بدايته مع خمس جولة فقط قبل أن ينجح مارتين، بطل العالم لعام 2024، في انتزاع الصدارة خلال اللغة 26م من أصل 27. واحتفل الإسباني بفوزه برفع زراعيه ووقف على درجته لحظة عبوره خط النهاية. من جهته، انتهى أوغورا بالسباق في المركز الثالث، ليصبح أول دراج ياباني يصعد إلى منصة التتويج في هذه اللغة منذ كانتسويوكي ناكاسوغا في جائزة فالنسيا الكبرى عام 2012. وقلص مارتين الفارق في صدارة الترتيب المرمق إلى نقطة واحدة فقط خلف زميله في فريق أربيليا بيتسيكي، بعدما حصد أيضاً نقاط

توفي السائق الإيطالي السابق في الفورمولا واحد أليكس زاناردي، الذي أصبح بعد حادث مروع عام 2001 إحدى أبرز شخصيات الرياضات البارالمبية. عن 59 عاماً، وفق ما أعلنت عائلته. وجاء في بيان صادر عن مؤسسة أوبينتيفو 3 التي يأسسها لترويج لرياضات ذوي الإعاقة يبلغ الحزن تغلغل عائلة أليكساندرو زاناردي و وفاة أليكس، التي وقعت بشكل مفاجئ. لقد رحل أليكس بسلا، محاطاً بحبجة إقربانه، وثار الإعلان عن وفاته، التي لم تكشف أسبابها، موجة واسعة من ردود الفعل الحزينة في إيطاليا، حيث كان قد أصبح رمزاً للصمود وإحدى أبرز شخصيات الرياضات البارالمبية. وقد وصفت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني زاناردي بأنه بطل عظيم، ورجل استثنائي، قادر على تحويل كل تحديات الحياة إلى دروس في الشجاعة والقوة والكرامة، فيما قال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إنه



فوزه: الإسباني خورخي مارتين يحتفل بفوزه الأول في بطولة العالم للدراجات النارية

دورة روما.. خروج صاعق لزييريف

تأهل سهل لسينر ورود إلى ربع النهائي

روما - (أ. ف. ب.): تأهل الإيطالي يانك سينر المصنّف أول عالمياً إلى الدور ربع النهائي من دورة روما لثالث نقطة في كرة المضرب الثلاثاء، بفوزه على مواطنه أندريا بيليجرينو 2 0 و 3، فيما خُذّر الإيطالي الآخر لوشيانو دارييري (20) مفاجأة كبيرة بإقصاء، الألماني ألكسندر زيريف الثالث بفوزه عليه 1 6 و 7 (12/10) و 0. وبلغ الترويجي كاسير رود بسهولة دور الثمانية بعدما تغلب على الإيطالي لورنتسو موزيتي 3 6 و 1، فيما أنهى الروسي كارن خانتانوف المسوار الرابع وغير المتوقع للكراتاي ديسنو بريجيميتش بالفوز على 6 7 و 1 (2 7). اللقب الخامس وتاليا والرابع عشر في تاريخه بفوزه على لنس 0-2 في المباراة الأولى، وأصل سينر مشواره بثبات نحو التتويج بلقب دورة روما للمرة الأولى في مسيرته، ذلك في مواجهة من طرف واحد داميانز. وهذا الفوز هو الـ31 تاليا لسينر (24 عاماً) في دورات الماسترز لثالث نقطة معادال الرقم القياسي للصرى نوناف ديوكوفيتش.

من جهته، شكّل وصول بيليجرينو إلى هذا الدور النتيجة الأفضل له في هذه الفئة، ما يمنح ابن الـ29 عاماً فرصة القفز إلى أفضل مركز له في التصنيف العالمي وهو الـ123، علماً أنه لم يبلغ القارة الرئيسية لهذه المرة في الدور للمرة الأولى فحسب، بل تسنّى له مواجهة أكبر نجوم اللعبة أمام حشد جماهيري تحظى المشرة الألف، وفي حال فوز سينر في فور إيتاليكو، سيصبح أول إيطالي يتوج باللقب هناك منذ أندريانو باناتا قبل 50 عاماً، كما سيكمل مجموعته من اللقب دورات ماسترز الألف. ومع غياب غريمه الكبير الإسباني كارلوس الكاراس بسبب الإصابة وخروج ديوكوفيتش مبكراً، سيكون سينر المرشح الأبرز للتتويج، فيما يواصل استعداداته لتحقيق غراند سلام مسيرته في رولان غاروس. وفي الثانية، وفي زيريف، حامل اللقب مرتين في روما (2017 و2024)، بخسارة مفاجئة أمام دارييري في مباراة دائريه في فور إيتاليكو و24 دقيقة. وبدأ اللاعب الألماني في طريقه لتسليم المواجهة، قبل أن يتأثر بشكل



بلوغ: الإيطالي يانك سينر يهزم أندريا بيليجرينو في طريقه بلوغ ربع نهائي دورة روما

فايس يعود لقيادة سلوفاكيا

براتيسلافا - (أ. ف. ب.): أكد الاتحاد السلوفاكي لكرة القدم أن فلاديمير فايس سيؤدي لتدريب منتخب بلاده بعد استقالة الإيطالي فرانتشيسكو كالوسينو الشهر الماضي. وسبق لفايس أن قاد منتخب سلوفاكيا بين عامي 2008 و2012، ونجح في بلوغ 16 من كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا في أول مشاركة للمنتخب في النهائيات. ويشغل فايس (61 عاماً) منصب المدير الفني لبطول الدوري السلوفاكي سلوفان براتيسلافا منذ عام 2021، حيث أحرز مع النادي لقب الدوري في كل موسم خلال فترته. وقال نائب رئيس الاتحاد السلوفاكي كارول بيلانك إن لجنة الاختيار وافقت بشكل قاطع على تعيين فايس في المنصب. وكان كالوسينو استقال بعد أربع سنوات في منصبه، عقب فشل سلوفاكيا في التأهل إلى كأس العالم هذا العام، إثر خسارتها أمام كوسوفو في الملحق، وتحت قيادة كالوسينو، تأملت سلوفاكيا بسهولة إلى كأس أوروبا 2024، حيث فازت على بلجيكا في دور المجموعات قبل أن تتسار أمام إنكلترا بعد التصدي في دور الـ16. لكنها تلت صدمة بخسارتها على أرضها أمام كوسوفو 3 4 في نصف نهائي المسار الثالث للملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم 2026. في آذار، بعدما أنهت التصفيات في المركز الثاني خلف ألمانيا في المجموعة الأولى.



بلوغ: الإيطالي يانك سينر يهزم أندريا بيليجرينو في طريقه بلوغ ربع نهائي دورة روما

مشكلة المنهاج الوزاري في التجربة العراقية



حسن الياسري

بغداد

يعدُّ المنهاج الوزاري الوثيقة الدستورية والسياسية التي يرتب عليها منح الثقة للحكومة في الأنظمة البرلمانية فهو بمثابة «العقد» بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، ويقضيها يتم مسامحة الحكومة لاحقاً ومن جهة أخرى لم يعد المنهاج الوزاري في الأنظمة البرلمانية

طبيعته ليس قانوناً ولا مجرد خطاب سياسي، بل هو أقرب إلى أن يكون وثيقة دستورية سياسية، والزاماً برلمانياً، كما أنه إطار للمساءلة، إذ يستطيع البرلمان بعد إقراره أن يسائل الحكومة عن مدى تنفيذ ما تعهدت به من التزامات وردت فيه، وفوق ذلك هو أداة للتخطيط العام، إذ يتحول المنهاج في الأنظمة الحديثة إلى خطة تنفيذ وأداء ومؤشرات قياس وجداول زمنية ومؤازرات مرتبطة بالأهداف وبخلاف ذلك كله سيخفق المنهاج مجرد خطاب سياسي أو عرض نوايا أو قائمة بالأمانيات السعيدة !!

مبادئ متحركة

وليس من أحد يناكر أن لدينا مشكلة في العراق تتعلق بطريقة إعداد المنهاج الوزاري مضاعفة برلمانياً؛ لأن البرلمان لا يمنح الثقة لرئيس الوزراء فقط، بل يمنحها الحكومة كلها استناداً إلى هذا المنهاج ما يعني أن المنهاج بحسب

حماية الأمن الوطني وإدارة السياسة الخارجية وضبط الاقتصاد وإدامة هيبة الدولة. فوزارات مثل الداخلية والدفاع والخارجية والمالية تمثل اعمدة الإدارة العليا للدولة، وأي فراغ أو ضعف أو إدارة بالوكالة فيها ينعكس بصورة مباشرة على كفاءة القرار الحكومي وعلى صورة العراق أمام المجتمع الدولي ومن الناحية الدستورية، فإن ميذا التكال مل الحكومية يعد من الركائز الأساسية لضمان حسن سير السلطة التنفيذية، لأن الحكومة التي تعمل بنصف أدائها أو ضمن أوزانات سياسية هشة ستكون أكثر عرضة للتعطيل والتجزؤ، واقل قدرة على تنفيذ برنامجها الوزاري بالشكل المطلوب، كما أن استمرار الخلافات السياسية بشأن توزيع المناصب الوزارية يعطي انطباعاً سلبياً للرأي العام، ويكرس فكرة أن

حيدر جاسب عريبي البهادلي



بغداد

على ما يُعرف بالوزارات السياسية، الأمر الذي يثير تساؤلات قانونية معقدة، تصبح مسألة استكمال المنهاج الحكومي ضرورة دستورية ووثيقة لا تحصل التأجيل أو المساورات السياسية. والعراق اليوم يقف أمام مشكلة سياسية جديدة مع بقاء بعض الوزارات دون حسم أو تأخر التصويت

في اللحظات التي تواجه فيها الدول تحديات أمنية واقتصادية وسياسية معقدة، تصبح مسألة استكمال المنهاج الحكومي ضرورة دستورية ووثيقة لا تحصل التأجيل أو المساورات السياسية. والعراق اليوم يقف أمام مشكلة سياسية جديدة مع بقاء بعض الوزارات دون حسم أو تأخر التصويت

الوزارات السيادية بين التوافق و المتطلبات الدولة

هل ينجح العراق بحكومة ناقصة الصلاحيات؟

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

عاملأ أساسياً في تعزيز الاقتصاد وجذب الاستثمارات ودعم خطط التنمية. **صراعات ضيقة** كما أن غياب الانسجام الحكومي قد يؤدي إلى تباطؤ تنفيذ المشاريع الاستراتيجية والخدمة التي ينتظرها المواطن منذ سنوات. ومن زاوية قانونية وسياسية، فإن نجاح أي حكومة لا يقاس فقط بعدد الوزارات التي تم التصويت عليها، بل بمدى قدرتها على العمل كفريق متكامل يمتلك برنامجاً واضحاً واليات تنفيذ واقعية بعيداً عن المحاصصة والصراعات الضيقة. فالدولة الحديثة لا تُدار بمنطق التسويات المؤقتة، وإنما بمنطق المؤسسات والكفاءة والاستقرار الدستوري. إن المرحلة الحالية تتطلب من القوى السياسية العراقية إدراك أهمية

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

عندما تستقيم الأمور تهدأ النفوس



فؤاد مطر

بيروت

ما زالت المنطقة على درجة عالية من الإرتباك بفعل أربع سنوات من الضيم الناشئ، عن العوان الإسرائيلي، حيث التصويب مستمر من انتباهي المركزى من الرئيس ترمب، على الأهداف من غرة إلى الضفة الغربية المحتلة إلى أرض من مسوريا المستحتدة وإلى صحراء العراق (هذا الوطن الغاضب والمغضوب منه والمغضوب عليه) الذي أجتاز عقبات تشكيل حكومته الجديدة برئاسة «رفيق حريسي عراقي» من رجل الأعمال على الزيدني بإسترضاء، خفيق الوبالة لـ «الصديق الأميركي» الذي أكثر من إستعمال «الفتية» على مرشحين قبل أن يستقر الأمر الراجع على أن يخلف على الزيدني بثاقلم من الشروط ما تنتمي له إنزالها لاحقاً عن الكاهل، حكومة محمد شياخ السوداني التي بذلت من شرطه ليه الأجرء، مع الإدارة الترمبية الكثير من المرونة.

وكدنا نامل بعض الإفراج في الحرب الترمبية – البنيامينية على إيران وأذرعها العربية العنيدة بحيث يعود الرئيس ترمب من زيارته إلى الصين وقد إتفق مع الشئى بضرورة تعديل جذري في لغة التحويل الحافلة بالمفردات التي لم يسبق أن صدرت عن رؤساء سابقين للولايات المتحدة، ومعلمها يهدد بما قد يجعل الجمر يتحول إلى نار نووية تأتي شرا على البشر في المنطقة، كما سننتهي الفواجع تلحق بشعلى هذه النار. لكن المأمول لم يحدث كما التمني يحدثوه وإنما دخلت الشروط المستعمية القبول الكامل (خمسة شروط مقابل خمسة) ساحة الأزمة التي تزداد تعقيدا، شروط من الرئيس ترمب يأتي الرد عليها بشروط من إيران الشيع جتيتي، لكن رغم كثائر الشروط وعلى قاعدة من العناد الذي لا يحقق إنجازات، فإن ما يمكن إستخلاصه هو أن كلاً من الرئيس ترمب والسيد جيتي متقتعان ضمناً بأن لا سلامة لكل منهما في نهاية الأمر سوى الحل القائم على المنافع، وما نلاحظه في كلا المشهدين الأميركي والإيراني هو الرغبة الضمنية في الحصول على المنافع بونيتها المالي والمعنوي، وما دام الأمر على هذا النحو فإن لغة التحويل لا بد ستراجع بالنتدرج وإلى درجة أن يأتي الخبر اليقين للعالم الذي تشكل معظم دوله الكثير من الضائقات المالية والنظفية والغازية بأن اللذين سعدا (أميركا ترمب وإيران جيتي) إلى أعلى غصن في الشجرة مجبران على النزول منها ويحيث يكون النزول حصوبياً.

في حال حدوث المأمول وتم النزول الهديء، من الشجرة، يصبح النزول المتصل لبلننا قريب المال.

وقفه تاملية

وفي هذا المنحى ثمة وقفة تأملية تستوجب التفكير بها وتعلق ببعض الكلمات والمفردات، حيث قبل جولة التحدث اللبنانية – الإسرنائية في رحاب الإدارة الأميركية ورعاية ديوانه ترمب ممتثلاً بميثاق الخارجية المبالغ في تعاطفه مع الجانب الإسرائيلي الأمر الذي يُضعف سمعه كجامع الضمئن، كان للسفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى إستحضار لكلمة «بيع» أوردها في سياق عبارة ما معناها لماذا الخشينة من نتباهي رئيس وزراء إسرائيل الذي للبنان في رقبته بضعة آلاف من اللين دمرت منازلهم ومناجرهم وبساتينهم مقاتلاته ودياراته وصواريخه الأميركية الصنع والهبة كما معظم أنواع الأسلحة التي مثلت دوراً بالغ الإشاعة في حق اللبنانيين كما الغزاويين من قبل اللذين دمرت بيوتهم وياتوا مثالا للظلم.

ما حدث للبنانيين الجنوبيين وما زال وكذلك لعشرات الألوف من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت، وكذلك لأحياء في العاشرة التي كانت في صدد إستعادة رونغها، هو من قبل ذلك «البيع» الذي أطلقه توصيفا للسفير ميشال عيسى الذي نتجرم ولانه نصه، وكأنا يريد من ذلك إضفاء صفة المحلل الربيع على وحش لا يشبع إقتراسياً، وفيما هذا «التوصيف الدبلوماسي العيسوي» ذلك الوحش الذي أمن قتلأ وتدميرا وأمانة في غرة وما زال في جنوب لبنان مع جولات متقطعة له في غرة، فإننا كنا نتمنى أن السفير ميشال عيسى لو أنه في الوقت نفسه أعطى وطنه الأصلي وطن الآباء والأجداد واجب التعاطف.. إلا إذا كان ضمناً يؤدي المأمول من أن إجتماعه مع السنولين من دون الإفصاح عما يقال في تلك الإجتماعات حثاً أو إقترأحاً أو ترطيب مواقف حاد.

بقية المادة على موقع (الزمان)

المعارضة ليست وظيفة



منصر صباح الحسناوي

بغداد

يهدج البعض نهجاً مؤداً تحويل وسائل التواصل الاجتماعي إلى بيئة تصنع مراكز ضغط موازية للمؤسسات، للتأثير على الرأي العام وعلى القرار وأحياناً حتى على طبيعة العلاقة بين القوى السياسية نفسها، وهي حالة يمكن تسميتها بـ«المعارضة الدائمة»، إذ لا تبدو معارضة سياسية منظمة بقدر ما هي حالة مستمرة من الاعتراض والتشكيك والانتقاص، تُمارس يومياً كمهنة قائمة بذاتها.

المشكلة هنا لا تتعلق بحق الناس في النقد، فالنقد ضرورة لأي مجتمع، والدول لا تستقر من دون رقابة مجتمعية وإعلامية حقيقية. لكن ما نعيشه اليوم يتجاوز النقد في كثير من الأحيان إلى صناعة مزاج عام قائم على الهمم المستمر، حتى أصبحت بعض الصفحات والحسابات وبعض المؤثرين يعيش على تضخيم الأزمات وإثارة الانفعالات وتحول أي حدثٍ إلى معركة مفتوحة.

تمثيل دولهم بكفاءة داخل البيئة الرقمية العالمية، فالمفاهيم الحديثة لم يعد يفك خلف منضمة خطاب، بل أصبح يظهر عبر بث مباشر، ويُقيم من خلال حضوره الإلكتروني الشهيرة أو الاعتقاد بأن يمارس دوراً إصلاحياً، غير أن النتيجة النهائية غالباً واحدة: إرباك الوعي الجمعي وإضعاف الثقة وخلق بيئة متوترة تدفع الجميع إلى ردود أفعال متشنجة.

المشكلة الأعمق أن كثيراً من القوى السياسية نشأت تاريخياً داخل عقلية المعارضة أو الصراع أو الرفض، ولم تتحول إلى عقلية الدولة المستقرة التي تفكر بمنطق الإدارة والتراكم والحلول للأزمات.

ومع ضغط وسائل التواصل والانفعالات اليومية، تصبح القرارات أحياناً أسيرة ردود الفعل أكثر من كونها نتاج رؤية هادئة ومدروسة.

وتتمتد المشكلة إلى التأثير على بيئة المجتمع نفسها، فعندما يعيش الناس يوماً داخل بيئة مشبعة بالتشكيك والاندفاع والسفيرة، تتكامل الثقة تدريجياً بالمؤسسات وبالأنخاص وحتى محاولة للاستقرار أو البنا.

ومع الوقت يصبح التوتر حالة اعتيادية، ويصعب الاعتدال موضع اهتمام، بينما يُنظر إلى الجميع بوصفه دليلاً على أو نتيجة أو التأتير. منطوق الدولة لا يمكن أن يُدار بالانفعال اليومي، والدول لا تُبنى عبر موجات الغضب المتلاحقة، فما بين النقد الثوري وبين صناعة الفوضى مساحة واسعة تضيق فيها أحياناً الحقيقة والمصلحة العامة. وعندما نعيش اليوم لا يتعلق فقط بخلافات سياسية أو تناقض إعلامي، وإنما يتحول عميق في طريقة تشكيل الوعي الجمعي، إذ أصبحت بعض النماض قادرة على دفع المجتمعات نحو التوتر الدائم، وجعل المؤسسات والقرارات وحتى العلاقات السياسية أسيرة ردود الفعل السريعة.

لهذا فإن الخطر ما يمكن أن تواجهه البيروقراطيات القليلة ليس وجود المعارضة، وإنما بقاء الجميع داخل عقلية المعارضة، لأن الدولة تحتاج في النهاية إلى وعي قادر على النقد، وقادر أيضاً على الاستقرار والبنا، والتفكير الهادئ، بعيداً عن الضجيج الذي يسبتهلك المجتمعات أكثر مما يوقظها.

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

بمواجهة العاصفة الإقتصادية

قراءة في تهديد حرب الشرق الأوسط



ضياء واجد الهندس

بغداد

كف أنزت الحرب على الصادرات النفطية العراقية؟ مع تصاعد الحرب الإقليمية خلال 2026، تراجع حركة الملاحة بشكل خطير في مضيق هرمز، إذ انخفض عدد السفن العابرة من نحو 125-140 سفينة يومياً إلى قرابة 10 فقط في بعض الفترات. وتشير تقارير متداولة إلى أن صادرات العراق عبر الخليج هبطت مؤقتاً إلى ما بين 600-700 ألف برميل يومياً فقط مقارنة بـ 3.4 مليون برميل يومياً قبل الأزمة، أي انخفاض يقارب 80 بالمائة. كما تحدثت تقارير اقتصادية عن انخفاض إنتاج العراق النفطي بنسبة 3.45 أضعف تقريباً. وراث الدولة وحدها تحتاج إلى ما يقارب 9 تربيونوات دينار شهورياً، ما يعني أن أي تراجع في الصادرات سيخلق ضغطاً مالياً خطيراً..

رواتب المولة

العراق ينتج بحصد 4.2 إلى 4.5 مليون برميل يومياً، لكنه يعتمد على التصدير لتمويل الاقتصاد بالكامل تقريباً.. وراث الدولة وحدها تحتاج إلى ما يقارب 9 تربيونوات دينار شهورياً، ما يعني أن أي تراجع في الصادرات سيخلق ضغطاً مالياً خطيراً.. هذه الأرقام تكشف حقيقة مرعبة، العراق دولة غنية بالنفط.. لكنها شديدة الهشاشة أمام أي حرب أو إغلاق بحري.

أثير هلال الدليمي

بغداد

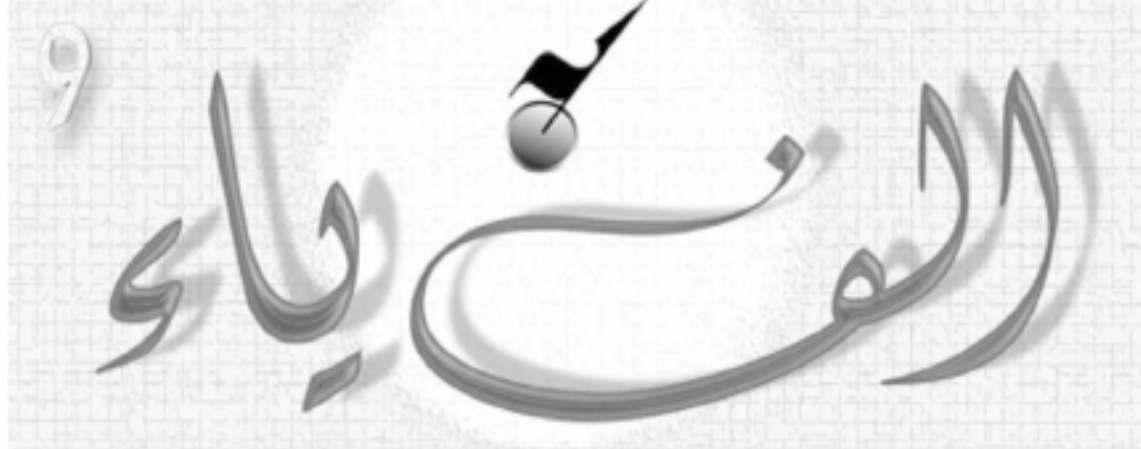
السيدانية للدولة في البيئة الرقمية، فالخدمات التي تسخدم في رسالة بريد إلكتروني دبلوماسي، أو طريقة الرد على منشور سياسي، أو حتى توقيع النشر الإلكتروني، قد تتحول إلى رسائل استراتيجية تحمل إبعاداً سياسية وأمنية وثقافية تتجاوز ظاهرها اللغوي.

واقع جديد

لقد فرض التحول الرقمي على الدبلوماسية الدولية واقعاً جديداً، يتطل على من المسؤول الدبلوماسي أصبح يعمل داخل فضاء مرابط مستمر من الرأي العام العالمي ووسائل الإعلام والخبراء والمواطنين. ولم يعد الخط البروتوكولي الرقمي مجرد هفوة عابرة، بل قد يتحول إلى أزمة دبلوماسية معقدة الأركان. ومن هنا أصبحت اللباقة الرقمية عنصراً من عناصر القوة الناعمة للدول، لأن طريقة التواصل الإلكتروني تعكس مستوى الحضر المؤسسي والثقافة السياسية الدولية ومقدار احترامها للدوليين. ولشهر أهمية الأتيكيت الرقمي بصورة واضحة في المراسلات الرسمية الإلكترونية بين البعثات الدبلوماسية ووزارات الخارجية والمنظمات

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل

المصالح الحزبية ما زالت تتقدم على متطلبات الدولة والمصلحة الوطنية العليا ولا يمكن عزل هذا الواقع عن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، فالمنطقة تمر بحولات خطيرة تتداخل فيها الازمات الاقتصادية مع الصراعات العسكرية والتوترات السياسية، فضلاً عن التحديات الأمنية العابرة للحدود، وتنامي مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات السيبرانية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، يحتاج العراق إلى حكومة متكاملة الصلاحيات تمتلك رؤية موحدة وقراراً سريعاً ومؤسست مستقرة قادرة على إدارة الأزمات والتفاعل مع التغيرات الإقليمية والدولية بكفاءة عالية. إن تأخر حسم الوزارات السيادية لا يؤثر فقط على الأداء الإداري، بل ينعكس أيضاً على ثقة المستثمرين والأسواق والمؤسسات الدولية، لأن الاستقرار السياسي يمثل



رسالة الرياض : 23 مركز سعودي ينال أفضل جناح في معرض سراييفو الدولي

حصد جناح وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلاً بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في سراييفو باليوستة والهرسك، جائزة الجناح الأكثر نجاحاً في المعرض المتكبر، وذلك للمرة الخامسة على التوالي، من من إدارة المعارض بسراييفو ، خلال الحفل الختامي لمعرض سراييفو الدولي للكتاب في دورته السابعة والثلاثين الذي أقيم في صالة المعارض بمجمع سنكندريا، بحضور عدد من المسؤولين والمشاركين في المعرض، وذلك ضمن مشاركتها في جناح المملكة العربية السعودية في المعرض، الذي أقيم خلال الفترة من 22 إلى 27 أبريل في مركز سنكندريا بالعاصمة سراييفو، تحت شعار "مسار الكتاب"، بمشاركة أكثر من 200 عارض من مختلف دول العالم، وعلى مساحة عرض تجاوزت 10,000 متر مربع وجاء هذا التميز نظراً لما قدمه جناح الوزارة من محتوى ثقافي ومعرفي متنوع، حيث اشتمل على عرض شامل للبرامج وإصدارات المركز، والتعريف بانشطته المختلفة، إلى جانب عرض فيلم وثائقي يبرز التقدم الحضاري للمملكة العربية السعودية ومنتجات رؤية المملكة 2030، إضافة إلى أفلام تعريفية عن المدن السعودية والمعالم السياحية كما سلط الجناح الضوء على البرامج التعليمية والتدريبية التي ينفذها المركز، واحتوى على ركن خاص بالثقافة السعودية، أتاح للزوار تجربة التصوير بالزلي السعودي، إلى جانب ورشة عمل للتعريف بطريقة إعداد القهوة السعودية، وركن للفن العربي يعكس جماليات الفن الإسلامي، كما خصص ركن للأطفال تضمن مسابقات ثقافية وأنشطة تعليمية ورسومات تعريفية عن مدن المملكة، بما يسهم في تعزيز المعرفة لدى النشء بطريقة تفاعلية جذابة.

زهير بن جمعة الغزال

رسالة لم ترسل من آخر الليل

عودة أبي العلاء المعري

ليث الصندوق

بغداد



لا أبي انصفتي يوماً
ولا أبي
فهل يُصنّفني بعد الغريب
ركناني في طريق ليس يُفضي
وجهتي مجهولة
خطوتي يفصلها عن أختها قرن من
الدهر
وقد ترجع قرناً للوراء
لست استجدي عيوناً أحتمي كالطفل
في أهدابها
غير أنني دون أن أسألُ الاعتاق والاعتاق
جاهت على البوح بما ينتفض ظهري
سُرتي رقعتهما ألفاً من المرات
حتى لم تعد تصلح جلوداً لحذاء
**
كانت الأقماسُ في طور المحاق
ونذابُ الغل تعوي
والملايين التي تنتظر الميئة
تستعجل من يطعمها

وانا في نظير
ابحث عن حُبٍ وأمنٍ في العراء
**
عندما جعلتُ تعذيتُ على لحمي
وأخفيتُ رمادي تحت أضلاعي مع جمر
الحروب
لم أزل الغيب - كما قيل - على الجبهة
مكتوب
ولا أصبغهُ أوما أنْ أقصد
ما تخفيه عن عيني عيونُ
الإنبياء
وكذا الأمرُ مع الواقع
فالشهد الذي يظطرُّه
سرعانُ ما في غصةِ القهر يذوبُ
وانا ما بين مجهولين أضي
مثل يسسوب بلا أجنحة
يخطب في الصمغ
ويروى
بغناء الحالم الماسور للآفاق الرحيبُ



هروب



احمد ابو ماجن

كندا

هرب القلبُ لك هذا الصباح
حاملاً ما لم يكن يوماً مباح
حاملاً ما كنت قد أضمرته
في هوك من صراح وصباح
وبقيت حاملاً نفسي بكفي
مثل من مات ولكن ما استراح
باكيا والدمع في المني يري
أطلق البعد له قيد السراح
مثل من ودع دنياهُ حسيرا
يضيقُ الراح بحزن فوق راح
هات قلبي واغري ما كان قد
أرجف الحب لديك بالنواح
واضحني بالود زلات لساني
وانطقي بالعشيق آيات السباح



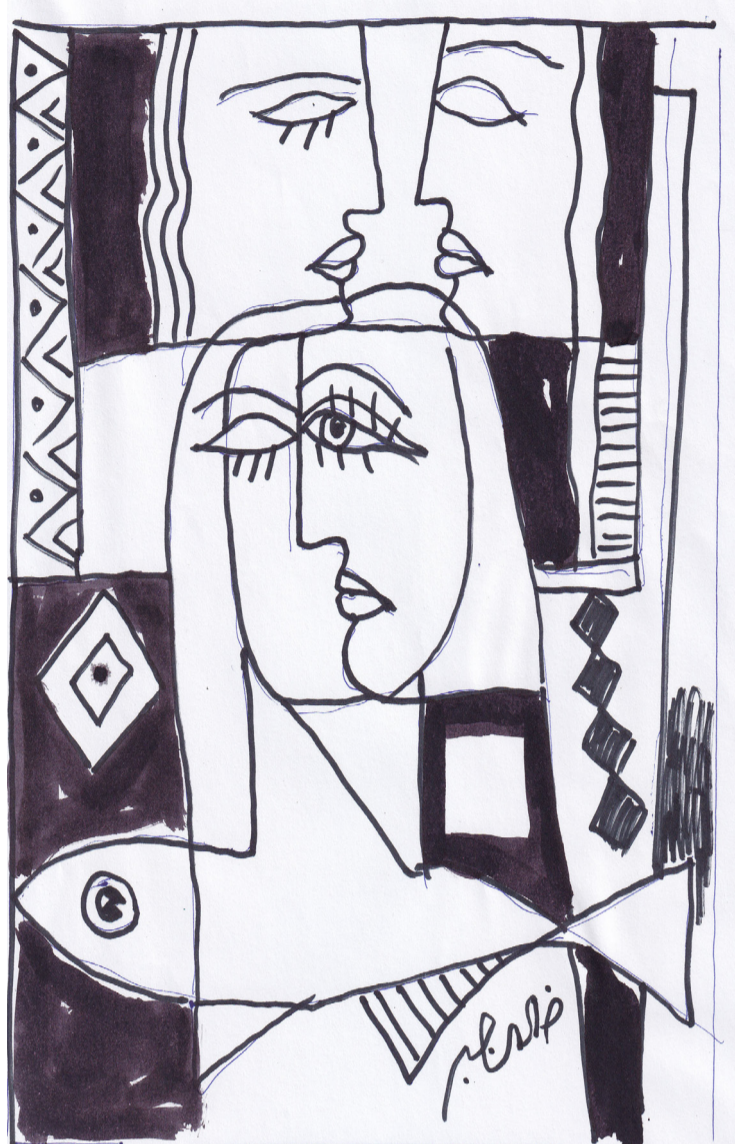
عصام البرام

القاهرة

رسالة
لا أعرفُ كيف تبدأ
هل أقول:
كيف حالك في البرد؟
أم أسأل:
هل ما زلت تخاف من الوحدة
كما كنت تدعى أنك لا تفعل؟
أم أقول ببساطة:
اشتقت إليك
كما يشتاقُ شاعرُ
لخطي لم تعد تمر به
أتذكرُ
حين كنا نمشي
دون وجهه
نضحك من أشياء صغيرة
كاننا
نسرقُ الفرح
من فم العالم
كنت تقولُ:
لا تقفُ بالأيام
فهي تبدلُ وجوها
وانا
لم أصدقك
إلا بعد أن أختفيت
في الرسالة
كتبت:
"صديقي،
هنا
كل شيء كما تركته
إلا أنا
المقهى ما زال يفتحُ أبوابه
والنادل يسال عنك
بطريقته الصامته
الطاوله التي جلسنا عليها
لم تعد لنا
لكنها
ما زالت تعرفُ اسماعنا"
ثم توقفتُ

في ليلة
تأخرتُ فيها عن نفسي
عدتُ إلى الغرفة
التي تعرفني أكثر مما ينبغي
يا صديق قديم
تعبٌ من الانتظار
والمصباحُ
يرتعشُ
كان الضوء يخافُ
أن يري ما تبقى مني
سرعانُ ما في غصةِ القهر يذوبُ
وانا ما بين مجهولين أضي
مثل يسسوب بلا أجنحة
يخطب في الصمغ
ويروى
بغناء الحالم الماسور للآفاق الرحيبُ

ليس سفرًا فقط
بل عادة
واننا
كلما تأخرنا في اللقاء
نصيرُ أقل قدرة
على الشرح
تعبتُ
وضعتُ القلم
ونظرتُ إلى الورقة
كانت تشبه اعترافاً
تأخر كثيراً
فمرقتها
ببمله
ليس لأنني لا أريدُ
أن تصلك
بل لأنني أدركتُ
أنك
تعرف كل هذا
دون أن أقول
اقترب الفجرُ
خف ضوءُ المصباح
كان الليل
سلم مفاتيحه
وقفت عند النافذة
رأيت المدينة
تستيقظُ
كما لو أنها
لم تتعب أبداً
أما أنا
فكنتُ
أشبه رسالةً
لم ترسل
ومع ذلك
وصلت
إليك
أو إلى
لا فرق
فبعض الرسائل
لا تحتاجُ بريداً
كي تبقى
يكفي
أن تكتب
في الوقت الخطأ
لنعيش
إلى الأبد



سألت نفسي:
هل تصلك الرسائل
إذا لم ترسلها؟
هل يمكن للحنين
أن يعبرَ المحيط
دون عنوان؟
أكملتُ:
"هنا
تعلمتُ أن الغياب
لأن الكلمات
بدت فجأة
أصغر من الغياب
رفعتُ رأسي
كان الليل
قد كبرَ أكثر
والمدينة
تبدو كأنها
تفكرُ في شيء بعيد

ما اقسى الرحيل

بولص شليطه اشوري

كندا



بالأمس رحل الشاعر شاكور سيفو
فامطرت النجوم الدموع
واليوم يرحل الشاعر زهير بردي
رفيقاً الكلمة الشعرية الحرة ،
سالت من عيون الشموع الدموع ،
وفي ذاكرتنا شاعرنا وصديقنا
العزيز زهير بردي
لا لن نرثك بدموع العيون
وانما بدموع الشموع
التي تضئ أغوار القلوب لذكراك



التي حفرت في أعماق قلوبنا
وشما يبقى للأبد ديوم ،
ذكريات لن يحوها الرحيل
إلى الإخدار السماوية
حيث تعشش فيها الذكريات
عن ماض سعيد
وداعاً شاعرنا لي يوم اللقاء القريب
في كل لحظة نسمع أخبار حزينة عن
تغيب عنا كل صديق
من يوقف زيف الموت يا رفيق
من قلبه يصمت للفجيعة الرحيل
أهو إنسان أو ملك
أو موت كأنه لص حقير
يسرق من بيتنا كل شاعر مجيد
أه لو كان الموت رجلاً
لقتلته فوراً بلا رحمة أو تفكير

من تحت ركام الذكريات

اسعد عبدالله عبدعلي

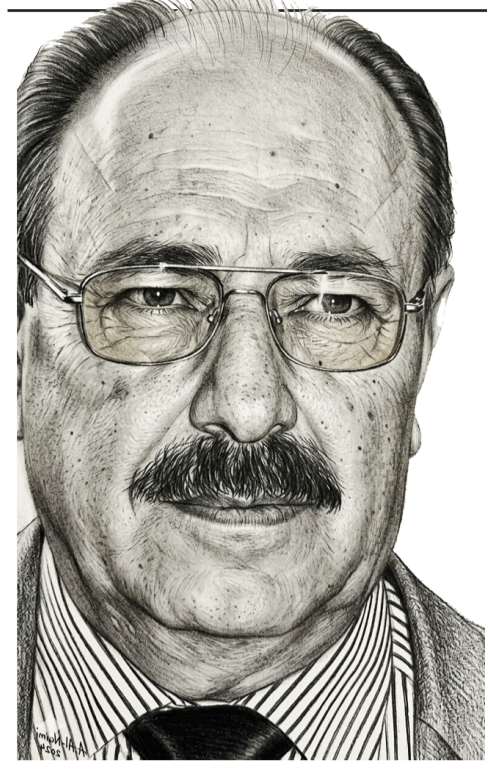
بغداد



عن إصبعي، شعرتُ كأنني أنتزع قلبي من
صدري وأتركه وحيداً خلف ذلك الزجاج
البارد.
(2)
صمون وبيضا وحسرة
انتفض سلام كمن لدغ بقرب، يسبق دقات
السياسة والتمني، كان هو سدي الضامت، يلعب
التاخر عن موعده، المقدس... الأظفار مع
أمة.
انطلق بدشادته التي تفرق خلفه
كأجحة مسنورة، يركض وفي أنفه يتردد
صدى صوت أمة الذي يجلد كسل صبحه.
إبتاع الصمون الحار كأنه يرهن مستقبله،
وأخضع كيس البيض كقنبلة يخشى
إفجارها، ثم عاد يتسلل للمنزل كاللصوص
لكي لا يزيع "الأميرة"، النائمة.
فتح الباب ببصيرة، ليجد السرير مرتباً ببرود
مستقر وغطاءه أبيض كأنه لم يلمس منذ
دعس؛ حينها فقط صفعه الواقع المر: لقد
رحل قبل أسبوعين.
ارتدى فوق وسادتها، يستشعر بقايا عطرها
ويبكي بمرارة، ممتعاً بتهكم حزين: "لست
كسائلاً يا أباي، لكن البيت من بعدك غرق في
سبات لا يصحو منه."
ماتت الأم، وفي سلام يسترني الصمون
لنكري لا تاكل، أكلها لتلهم قلبه كل صباح.
(3)
مطافة الحب والولاء
وقفت عند النافذة، تصمك هاتفها بيدتي
مرتجفتين. انها اسم خياران، كلاهسا
قليل؛ الرأغب يخطبها الشاب المهذب "أبو
الغافل"، الذي لا يملك إلا قلبه الطيب، ورائحة
الزيت التي تلتصق بتيابها، لكنّه وعدما
بالصدق والأمان.

جماعة، لكن ما حدث كان زلزالاً من نوع
آخر، قبالتنا ثلاث قبائل، وفي ذروة مشهد
يقطر دماً، انطلقت منهن ضحكة جماعية
مدوية: التفت مجيد: "هل أخطأنا القاعة؟"
هل نحن في مسرحية هزلية... لكن الدعوى
كانت أسرع من المنطق، الضحك كالعاصف،
لا يحتاج لترخيص كي ينتقل من حنجرة
إلى أخرى، انتقلت الضحكة لصف آخر، ثم
انفجرت في الصفوف الأمامية. انتابتني أنا
ومجيد وحتى "أبو الجيس" الذي كاد يغص
بحبسه نوبة ضحك هستيرية مع كل موجة
ذعر تظهر على الشاشنة. وتحول
ضحك القاعة بالضحك والدموع، وتحول
فيلم "الأسلحة" إلى "مسخرة" جماعية.
حتى مسؤولو السينما الذين دخلوا بوجوه
وأجسة ضبط النظام، ما إن رأوا وجوهنا
المحتقة بالضحك حتى انفجروا بالضحك
هم أيضاً.
خرجنا من القاعة والضحكات ما زالت
تتردد في المرات، اقتربت من إحدى الفتيات
اللواتي اشتملن القليل، سألتهن بفضول
"أبو الكتب"، ما الذي كان مضحكاً في نبح
الملك؟ قالت وهي تمسح دموع الضحك:
"الحقيقة" أرسلت لي أختي تكتة على
الواتساب في تلك اللحظة، كانت مضحكة
جداً فلم نتمكن أنفسنا. وبيدو أنكم كنتم
تنتظرون أي عذر لتضحكوا.
خرجنا ليل بغداد الساها، وأدركت حينها
أننا لم نضحك على التكتة، بل ضحكنا لأننا
كنا بحاجة لتفريغ تعب البؤام وقهر الراتب
وضغط الحياة، أحبائنا، نضحك في وجه
المرح، لا لأننا شجعان، بل لأن الضحك هو
السلاح الوحيد الذي لا يستطيع "الخوف"
مصادرهته منا".
وحينها فقط، كف جلال عن الندم على سعر
التذكرة، لأن "قهقهة" واحدة صادقة، كانت
أعلى من ألف سيخ كتاب.
(5)
ذئبة الحب المنسية
ليلة الأمس، قررتُ أخيراً استعادة هوية
الرفوف التي أعلنت عصيانها المدني. كانت
الكتب معيشة كأنها خاضت حرباً باردة
وانتهت بهزيمة نكراء لنوازن الصوف.
وسط هذا الركام الورقي، برز هو: مظفر
النواب.
سحنته بوجل كأنني أستخرج قطعة أثرية
من "أور". مسحت الغبار عن غلافه، ذلك
العلاف الذي كان قبل عشر سنوات بمثابة
بوصلتي المقدسة.
□ تمت على موقع (الزمان) الإلكتروني

وفي الكفة الأخرى، «الوعد بالتعيين»،
وهذا (هكذا) تشعر اتجاهه)،
تلك الوظيفة التي لطالما حملت بها لتغير
واقعا، لكنه وضع شرطاً: «أن تحوي صفحة
أبو الغافل للابد».
لم يكن مجرد اختيار، بل حرباً مستعرة بين
رغيف مقموس بعرق الجبين يضمن المقام،
وبسب سكيكية روح باتت تهتز تحت وطأة
الحرمان.
استحضرت في تلك اللحظة ملامحه التي
تفيض نبلا، وقاملت بديه اللتين حفرتا
في صخر البساطة ليصنعا لها من القليل
حياة: لكن وهج، المنصب، كان يخرق
عينيها ببريق أخاد، متلألئاً كطوق نجاة
وحيد وسط أمواج الفقر المتلاطمة، فبدت
لها الرفاهية البعيدة فحجر يوشك أن يتلعب
ظلام الحاجة.
حسمت أمرها، وضغطت على زر الاتصال.
حينما كانت تشعر لأول مرة أن ثمن الوظيفة
غصة في قلبها وقالت بلهجة جامدة: «اعتذر
منك، لا يمكننا الاستمرار، لا نصيب لنا
معاً».
أغلقت الخط بسرعة قبل أن تسمع رده.
جلست وحيدة تنتظر «التعيين»، الموعود،
بينما كانت تشعر لأول مرة أن ثمن الوظيفة
كان أعلى بكثير مما تخيلت، فقد باعت من
أشترائها بفقرة، لتستري وعوداً قد لا تتحقق
أبداً، هكذا في مطاردة الخطيب الأبيض في
«العتمة».
لقد أضاعت يقيناً دائماً في يدها، من أجل
بريق بعيد لا يروي ظمأ الروح.
(4)
حصل ذات مرة في قاعة السينما
كانت جلال أبو الجيس، الذي



كفاح محمود كريم

كفاح محمود كريم اعلامي يحمل هموم شعبه الكردي إلى العالم

العالم، ليوكد أن صوته تجاوز حدود الجغرافيا.

اعتراف رسمي

وفي عام 2011 كرمته وزارة الثقافة العراقية، ثم جاء وسام رائد الإعلام الكوردي من مؤسسة دارجلان الألمانية عام 2012 ليضع بصمته الجديدة في مسيرته. ولم يتوقف التكريم عند ذلك، ففي عام 2020 منحه جامعة سمات البريطانية شهادة الدكتوراه الفخرية في الإعلام الحديث، ليصبح اعترافاً رسمياً بما أنجزه من أثر في الفكر والإعلام. أما ملقبي الإعلاميين العراقيين، فقد منحه لقبه السنوي لعام 2020 من قبل مجلة الشهر، حينما أصبح الوطن شركة ربحية، وكان كتاباته تحولت إلى مرآة تعكس أوجاع الوطن وتطلعاته.

في الفن التشكيلي، ابتكر وتخصص في الوهم البصري، حيث تحولت الألوان والخضوط إلى حركة تدغدغ العين وتثير الفكر. أقام ثلاثة معارض شخصية بارزة: سنجاريات (الموصل 1989)، سنجاريات 2 (الموصل 1993)، وثلاثاء النساء والبنار (الموصل 1996).
كان يرى أن الفن نافذة أولى للجمل، لكنه ادرك لاحقاً أن القلم والميكروفون الاكثرون

فنية جمع فيها بين الحروف والألوان نقشا وحفرا على المعدن.

من الحلة إلى بغداد، ومن بغداد إلى إسطنبول، ثم إلى فضاءات أوسع، درس التربية والفنون الجميلة، وحاز على دبلوم في التربية الفنية، ثم درس الإعلام الإذاعي والتلفزيوني في معهد التدريب الإذاعي والتلفزيوني ببغداد. لاحقاً، حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة روشفيل الأمريكية.

لم يكن كفاح مجرد صوت في الإعلام أو فرشاة في الفن، بل كان أسما يتربد في المحافل الثقافية والصحفية والفنية، شاهداً على مسيرة طويلة من العطاء. فهو عضو اتحاد الصحفيين العالي، وعضو نقابة الصحفيين كوردستان، وعضو نقابة الفنانين العراقيين، ويجمع بين الكلمة واللون في هوية واحدة. منحه كلية العلوم السياسية في جامعة الأنقرة عام 2006 شهادة تقديرية، ثم اختارته الجمعية الدولية للترجمة واللغويين العرب عام 2007 ضمن 120 شخصية من مختلف أنحاء

ياس خضير البياتي

اربيل



طويلة في عالم الإعلام، لم يكف بالكلمة وحدها، بل أسس فرعاً تعليمياً باسم «فرقة المنارة»، كتب لها سيناريوهات بين 1970 و1972، ليؤكد أن الفن والتثقيف جزء من أدواته للتعبير.

لكن السياسة سرعان ما وضعت بصمتها على مسيرته، ففي أعقاب اغتيال قائم مقام سنجان عام 1973، تم إبعاده إلى مدينة الحلة، وهناك تبلورت نشرة حائط أسبوعية تُستنسخ وتوزع على الصوف، لتكون بذرة أولى لرحلة

وهم النشر قبل رصانة البحث

التركيز على تعليم النشر قبل تعليم البحث النزيه وهو يري ويثم للزيف العلمي، المنصات الرائدة عالمياً تركز اولاً على مناهج وأساليب البحث وأساليب التدريس وتحسين الجودة وتطوير مهارات الباحث. النشر العلمي هو تحصيل حاصل ونتيجة حتمية للبحث الرصين، ومن يعكس الألية ويبرز النشر اولاً فهو يدرّس مهارات التزييف والتسويق الاجوف.

محمد الربيعي

لندن



ظلال الراهية الحمراء

ينظر جوزيف سستالين من نافذة التاريخ مشهداً لم ترد على ذهنه يوماً وهو يرى ويث قلع موسكو يقف متعزراً عند مشارف كيف تلك المدينة التي كانت ركننا اساسيا في اتحاد يضم خمس عشرة جمهورية كلها كانت تخضع لقرارات الادارة السوفييتية. يقارن سستالين بين الماضي والحاضر مستذكراً أمجاد الجيش الأحمر الذي سحق جحافل هتلر واجتاح برلين عاصمة القوق والتكنولوجيا لبني الحرب العالمية الكبرى بنصر تاريخي مدم لم ينظر اليوم بأسف إلى روسيا وهي تحارب لأربع سنوات على تخوم جارتها الصغيرة دون حسم واضح.

يرى صاحب القبة الفولاذية في هذا المشهد تراجعاً لبيئة الدولة العظمى وتفتت لإرث العسكري الذي بناه بالقوة والحديد ويتساءل بمرارة كيف لو ريث تلك الأجيال السوفييتية إن يامل بمواجهة القارة الأوروبية بأسرها وهو الذي استنرف طاقات جيوشه لسنوات عاجزاً عن إخضاع عاصمة كانت يوماً تحت حكمه وطوع بناه

عمار عبد الواحد

العجوة



مرض القدم السكري كيف نتوقى منه؟

الطبيب إلى العلاج الجراحي والذي قد يشمل إزالة الأنسجة المتحللة أو البحة من القدم ، بتر جزء من القدم أو القدم بالكامل، جراحة الأوعية الدموية مع وضع الدعامات التي تنقي على الأوعية الدموية مفتوحة، وبالتالي تحسين تدفق الدم في الأطراف السفلية. مضاعفات القدم السكري:

- 1. التهابات الجلد والعظام
- ب. ظهور خراج (قبح)
- ج. تشوه القدم
- د. قدم شاركوت كما في الشكل (4)
- هـ. فحص القدمين يومياً من الجروح، تقرحات، تلون الجلد، التورم والانتفاخ، التاكث من حرارة القدم
- و. غسل القدم يومياً
- ز. ضع البايور المضاد للفطريات بين اصابع القدم للحفاظ على جفاف الجلد
- ح. تدعزين تدفق الدم إلى القدمين
- ط. تلقيح الاظفار بعناية وبصورة مستمبقة
- ي. حماية القدمين من درجات الحرارة غير الطبيعية.
- ك. السيطرة على نسبة السكر في الدم
- ل. عدم إزالة الفئف أو غيره من آفات القدمين بنفسك
- م. طص اظافر قدميك بحرص وبشكل مستقيم
- ن. تمتع الموضوع على موقع (الزمن) الاكتروني

ط القبح وتكون خراج في حالة تقرحات القدم المفتوحة. ضمور الجلد وغياب النبض في القدم. تشخيص القدم السكري التاريخ المرضي الفحص البدني ب. الفحص البدني ج. التحاليل المخبرية د. التصوير بالأشعة

- علاج القدم السكري
- أ. العلاج التحفظي : تنظيف الجروح بالمحاليل المعقمة، تصريف الصديد أو الخراج، تضميد الجروح، وصف بعض المضادات الحيوية الفعوية أو الوريدية للسيطرة على العدوى، وصف بعض الأدوية لعلاج اعراض امراض الشرايين المحيطية، وزيادة تدفق الدم للقدم، تعديل نمط الحياة وسلوك المعيشة بما في ذلك الالتزام بالحمية والإقلاع عن التدخين ولبس الأحذية الطبية المناسبة وممارسة الرياضة.
- ب. العلاج الموضعي : تنظيف تقرحات وتنظيفها، استخدام مراهم للتخلص من التشنج الميت والسهمي من الجلد في القدم، فتل حمض الساليسيلات، استخدام المضادات الحيوية الموضعية، مثل نيوميسين، وجليتايميسين، واستخدام مراهم الهيبارين الموضعي.
- ج. العلاج الجراحي

عند فشل العلاج غير الجراحي، يلجأ

المبكر ضروري لتفادي المضاعفات الخطيرة. ومن أعراض القدم السكري الأولية ما يلي:

- أ. ضعف أو فقدان الشعور والإحساس بالقدم.
- ب. شعور بخدران وتتميل في القدم.
- ج. ظهور جرح أو بثرة دون ألم كما في الشكل (3).
- د. تغير لون الجلد في القدم.
- هـ. تغير درجة حرارة الجلد في القدم، والشعور بوخز مؤلم.
- و. رائحة القدم الكريهة، والتي يصعب التخلص منها.
- ز. حدوث الوذمة (احتباس السوائل)، وتورم القدم.

تركيها لأن ذلك خطر على حياة المريض بشكل عام وليس على قدميه وسابقه فقط حيث أنها تسبب تسهم الدم وفشل كلوي ومشاكل القلب والتهاب، وبالتالي فترتها يهدد حياة المريض ويعرضه للوفاة.

اسباب القدم السكري

أ. اعتلال الأوعية الدموية الطرفية ج. ضعف المناعة

1. أمراض الأوعية الدموية الطرفية
2. تغير لون الجلد في القدم.
3. تغير درجة حرارة الجلد في القدم، والشعور بوخز مؤلم.
4. تشوه القدم
5. فحص القدمين يومياً من الجروح، تقرحات، تلون الجلد، التورم والانتفاخ، التاكث من حرارة القدم
6. غسل القدم يومياً
7. ضع البايور المضاد للفطريات بين اصابع القدم للحفاظ على جفاف الجلد
8. تدعزين تدفق الدم إلى القدمين
9. تلقيح الاظفار بعناية وبصورة مستمبقة
10. حماية القدمين من درجات الحرارة غير الطبيعية.
11. السيطرة على نسبة السكر في الدم
12. عدم إزالة الفئف أو غيره من آفات القدمين بنفسك
13. طص اظافر قدميك بحرص وبشكل مستقيم
14. تمتع الموضوع على موقع (الزمن) الاكتروني



سكري : لفة تظهر فيها الإصابة مصابة بقدم السكري

عمار كاظم كعيد الكجبي

بغداد



رابعاً. المرحلة 3 (القدم الملتبحة): هي قدم متقرحة تعترض لعدي بكثيرية بأعداد كبيرة و مختلفة من البكتيريا، مما أدى إلى التهابها وظهور علامات التهابها عليها كالأحمرار والسخونة والتورم وخروج الصديد وارتفاع درجة حرارة الجسم والتهوية والقىء، ويمكن أن يشعر المريض بألم في منطقة الالتهاب إذا لم يفقد الإحساس بقدميه كلياً.

خامساً. المرحلة 4 (القدم المتخثرة): هي قدم ملتبحة لم تستجب للعلاجات، مما أدى إلى حدوث غزو شديد للأنسجة، والغذاء المحيطية، ووجود موت جزئي لبعض الأنسجة (غرغريتا)، وهي مرحلة متقدمة من القدم السكرية ويجب التدخل الفوري للعلاج بالستشفي. سادساً. المرحلة 5 (القدم السكرية التي لا يمكن إبقاؤها): هي القدم السكرية التي وصلت إلى مرحلة لا يمكن إبقاؤها بأي نوع من أنواع العلاجات، فلا يقاوم هناك طريقاً غير البتر، كما أنه لا يمكن

ما هو القدم السكري
1 Di-D (betic Foot)، هي مجموعة من التغيرات المرضية المؤثرة في الأطراف السفلية، والتي تنتج عادة عن المضاعفات التي يسببها مرض السكري، مثل اعتلال الأوعية الطرفية، وتلف الأوعية الدموية، وفتق الإحساس بالقدمين.
2. هو أي حالة تنتج مباشرة عن مرض الشريان المحيطي (Peripheral Arterial Disease) أو الاعتلال العصبي الحسي الذي يؤثر على اقدام الأشخاص المصابين بداء السكري.
3. تعرف مجموعة مضاعفات القدم السكري التي تسبب في تلف تدريجي للعظام والمفاصل والأنسجة في القدم والكحل باسم (قدم شاركوت).
4. يُطلق على مجموعة مضاعفات مرض القدم السكرية مثل (الإصابة بالعدوى الكثرية، قرحة القدم السكرية، اعتلال المفاصل القرحة العصبية بمتلازمة القدم السكرية).
5. تلف في الأوصاب الموجودة في القدمين وتصلب الشرايين الطرفية مما يؤدي إلى ضعف في تدفق الدم كما في الشكل (1).

مراحل القدم السكري

أولاً:المرحلة (القدم الطبيعية): هي قدم مريض السكر عندما تكون غير معرضة للتقرحات و يوجد عوامل خطورة تندر حدوث القرحات، و يكون الإحساس بالقدمين سليم و الأوصاب الطرفية سليمة.
ثانياً:المرحلة 1 (القدم المعرضة للإصابات): هي قدم مريض السكر المعرضة للتقرحة، حيث يوجد بها عوامل حدوث القرحات، كضعف الأوعية الدموية الطرفية، ضعف الأوصاب الطرفية، ضعف القدرة على الإحساس، وجود بعض التشوهات كتشنوهات الأصابع، وجود تورمات والفتخات في القدم، وجود تشنجات في جلد القدم، ظهور جمعيات من الجلد الميت، تعرض القدم للإصابات بشكل مستمر.
ثالثاً. المرحلة 2 (القدم المتقرحة): هي القدم المصابة بذي نوع من أنواع القروح، سواء كانت قروح عصبية نتيجة ضعف الأوصاب الطرفية، قروح دموية نتيجة ضعف الأوعية الدموية الطرفية، القروح المشتبكة (قروح عصبية - دموية) بسبب نقص التروية الدموية و ضعف الأوصاب.

المرأة العراقية مفتاح التنمية شعباد وأميديا وإراث بابل

رنا خالد

عمان



مكانة المرأة في تلك الحقبة التاريخية العظيمة، حيث استعرض عددًا من الشخصيات النسائية البارزة التي كان لها تأثير واضح في التاريخ والحضارة.

ومن بين تلك الشخصيات زاكوتا، إحدى أشهر النساء الأشوريات وزوجة الملك سنخاريب، والتي عرفت بمكانتها السياسية وتفوذها الكبير في الدولة الآشورية.

وتطرق أيضاً إلى الملكة شبعاد، التي ارتبط اسمها بحضارة سومر في جنوب العراق، بوصفها إحدى الشخصيات النسائية البارزة في تاريخ وادي الرافدين إضافة إلى أميديا زوجة الملك البابلي الكلداني نبوخذ نصر الثاني، والتي ارتبط اسمها بالآرث البابلي العريق، كما خصص الأكتاب الكاهنة العظمية إخنديوانا ابنة سرجون الأولي بمساحة مهمة، لما تمتعت به من سلطات ومكانة بينية وأنبية في مدينة السوكا، حيث تعد من أوائل النظم اللواتي تركن الشراً وأضحا في تاريخ

منذ فجر الحضارات الأولى، كانت المرأة العراقية جزءاً أصيلاً من صناعة التاريخ، وحاضرة في تفاصيل الحياة والمعرفة والسلطة والإبداع، فمن أرض وادي الرافدين، حيث ولدت الكتابة وتأسست أولى المدن، برزت المرأة ليس بوصفها عنصرًا ثانويًا، بل شريكا حقيقياً في بناء الحضارة الإنسانية. وعلى امتداد الألف السنين، حافظت المرأة العراقية على حضورها الثقافي والاجتماعي والفكري، لتبقى رمزا للأزمنة المختلفة.

كما تناول الأكتاب بشكل موسع حضارة وادي الرافدين العريقة، مركزاً على



الأب والفكر الإنساني. حياة اجتماعية ولم يقتصر الكتاب على الجوانب التاريخية فحسب، بل تناول المرأة في المجتمع بشكل عام، من خلال الطرق إلى الحياة الاجتماعية، والزواج، والإنجاب، والطلاق، ودور المرأة في بناء الأسرة والمجتمع. كما استعرض أوضاع المرأة في الحضارات القديمة المختلفة، مثل الحضارات اليونانية والرومانية والفارسية والصينية، وصولاً إلى الحضارة الإسلامية وما حملته من تطورات في مكانة المرأة وحقوقها.

أن هذا الكتاب، بما يقدمه من معلومات تاريخية وثقافية واجتماعية غنية، سيكون مرجعاً مهماً للكثير

كاوست تنتج مليوني بيضة ضمن برنامج متقدم لدعم أبحاث المرجان وحمائته

وتم بالفعل رصد تكاثر ناجح لنوع من المرجان تشمل (Plat Galaxea)، وثلاثة أنواع من (Acropora)، مع تثبيت البرقات الخصبية على قواعد مصممة خصيصاً لسماحتها على مواصلة النمو لتصبح شعاباً مرجانية شابة.

وبالنسبة للمملكة، حيث يحتضن ساحل البحر الأحمر منظومات بيئية عالية القيمة، ويدعم قطاعات حيوية تشمل السياحة والثروة السمكية والابتكار البحري، تكتسب التطورات في علوم إكثار الشعاب المرجانية أهمية استراتيجية متزايدة. إذ إن تعميق فهم البات تكاثر الشعاب وبناء أجيال جديدة منها من شأنه أن يعزز كفاءة جهود الحماية والتزريع البيئي، ويدعم استدامة هذه النظم على المدى الطويل.

وتحتوي شعاب البحر الأحمر باهتمام علمي خاص؛ نظراً لقدرتها على العيش في إحدى أكثر البيئات حرارة وملوحة في العالم، ما يقدره رؤى مهمة حول الظروف البحرية القاسية. ستتركز المرحلة القادمة من البرنامج على رفع معدلات استقرار برقات المرجان وتعزيز فرص بقائها، بالتعاون مع توسيع نطاق الأنواع المدروسة من شعاب البحر الأحمر.

حياة الشعاب حساسية وهشاشة، فكل حدث فريخ ناجح يفتح باباً جديداً لتعلم كيفية دعم هذه النظم البيئية بشكل أفضل.

يذكر أنه في وقت سابق من هذا العام، حققت كاوست أول حدث فريخ خارج الموسم لعام 2026 داخل النظام الداخلي، حيث يعمل البرنامج ضمن

أفاقاً جديدة لإبحاث علوم المرجان واستعادة الشعاب في المملكة العربية السعودية.

ويعد استنساخ عملية فريخ المرجان في بيئات خضاعة مخبرية تحدياً تقنياً معقداً يتطلب بيئة بحرية نظيفة، متقدمة للغاية وأنظمة تحكم دقيقة. وتتمتع كاوست، عبر مرافق مختبر الموارد الساحلية والبحرية، بمثل هذه البنية والالتفظة اللازمة التي تشمل مياه بحر عالية الترشيح تُضخ عبر أنظمة دعم الحياة المائية، وترأق على مدار الساعة، ومدعومة بأنظمة إنذار دقيقة ترصد أي تغيير في المعايير البيئية. كما تضم المنشأة أيضاً وحدة مصفحة للتحفاظ

على السلالات الأم (broodstock) واستقرار البرقات، إلى جانب فريق عالني التأهيل يتابع صحة المرجان وتطور البرقات في المراحل جميعها.

صورة مكثفة

يشار إلى أن أنظمة التفرخ المتطورة هذه تساهم في دعم أبحاث المرجان عالمياً، لكن برنامج كاوست يطبق هذه الأبحاث بصورة مكثفة على مرجان البحر الأحمر، مما يمنح الباحثين فرصاً أكبر لدفع الدراسات المتعلقة بتزريع الشعاب المرجانية، والتكاثر، وتعزيز تصمود المرجان في مرحلته المبكرة.

وقال هيثم الجحدي، مدير المختبر

دار الهاوية

قالته له العجوز: أيها الرجل، قف قليلاً حتى أعرض عليك أمراً، أدلك على شيء، وأرشدك إليه بشرط ألا يكون كلاكُم كثرًا.

قال لها: هاتي كلاكُم.

قالت: ستسكن داراً حسنة، وماؤها يجري، وفاكهة وثمار، ووجه مليح، وخدٌ أسيل، وقدٌ رشيق، وتغني بما أربع سنين؛ قد تقل قليلاً أو تزيد قليلاً؛ فلا غلت ما اشتراط عليك رأيي الخير.

فقال: وكيف قصديتني بهذا الأمر من دون الخلق أجمعين، فاي شيء أعجبك مني؟

قالت: ما قلت لك إلا تكن كثير الكلام وأمنح معي.

ثم ولت العجوز الترحشة، وسارت تائباً لها؛ طمعاً تائباً فيها وصفته له، حتى دخل مكتباً فسبحاً (إسف، أقصد داراً فسحة)، وضعت به من أسفل سافلين إلى اعلي الهاوية! على قصرها طريفاً، فنظر فرأى فيه ما رأى الراؤون أحسن منه، فجلس فشرِب، وصفتها فرأى فرقبته! فلما رأى ذلك منها خرج مغضباً ومكثراً للسلام، فبعته العجوز جهلثً تعزبه بعينها (يعني أرجح) فرجع وجلس فسكت ولم ينطق، فاعتادت الصفع على فقاها

أعني عليه.

فقال له العجوز: اصبر قليلاً حتى تبلغ ما تريد.

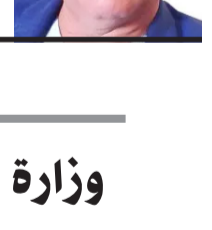
فقال لها: إلى كم اصبر قليلاً وأبلغ ما أريد؟

قالت: إذا سكرت يلبغُ من مرادك.

فسكر، فجردته العجوز من ثيابها، وضربته ضربة جعلته يترنح، ويتخلف، وينحدر، ويسقط في الهاوية.

أحمد كاظم نصيف

بغداد



وزارة البيئة أمام اختبار

تتقدم بإصدار التهانى إلى سرورى عبد الواحد بمناسبة تسنها منصب وزارة البيئة، وهي وزارة لم تعد هامشية أو ثانوية كما كان يُنظر إليها في مراحل سابقة بل أصبحت اليوم في صميم من الإنسان العراقي وصحته ومستقبل الأجيال القادمة.

إن الواقع البيئي في العراق بلغ مرحلة تتطلب عملاً استراتيجياً جهداً حكومياً واسعاً فالتلوث لم يعد مجرد ظاهرة عابرة بل تحول إلى أزمة تمس حياة المواطنين اليومية، بدءاً من الهواء الملوث طروراً بتدهور نوعية المياه، وصولاً إلى الإخفاق المزمن في إدارة النفايات ومعالجة مياه الصرف الصحي.

ومن المؤسف أن أساليب التلوث ترتبط بشكل مباشر بأداء عدد من المؤسسات والقطاعات الحيوية وفي مقدمتها وزارات النفط والزراعة والصحة، الأمر الذي يفرض على وزارة البيئة القائمة أن تتحرك بمصالحات قوية وروية واضحة للحد من مصادر التلوث وحماية الجهاات المختصة بعيداً عن الماجاملات الإدارية أو الحسابات السياسية.

كما أن ملف محطات الصرف الصحي بات من أكثر الملفات إلحاحاً إذ لم تعد الحلول الترقيعية قادرة على مواجهة حجم الكارثة البيئية.

المطوب اليوم هو تأسيس منظومات حديثة ذات سعرات كبيرة وكفاءة عالية في العزل والمعالجة بما يتسجم مع المعايير البيئية والصحية ويحمي الأنهار والمساحات المائية من المزيد من التدهور.

وتبقى المحافظات الجنوبية الأكثر معاناة، لأنها تقع في أسفل مجرى الأنهار فتتلق حصيلة التلوث القادمة من مختلف المحافظات إضافة إلى ارتفاع نسب الملوحة وتراجع جودة المياه في مشهد بات يهدد البيئة والصحة العامة وحتى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في تلك المناطق.

إن الأمل اليوم معلقة على الوزارة سرورى عبد الواحد التي عُرفت بكنهاها وخصورها الجاد في العمل الصحي والبيئي بالنسب تقود وزارة البيئة بروح مختلفة وأن تجعل من هذا مساحة للعمل الحقيقي للإدارة التقليدية، فالعراق بحاجة إلى مشروع إنقاذ بيئي شامل لا إلى عود مؤقتة.

فأبينة ليست ملفاً خديماً فحسب بل قضية حياة وطن بأكمله.

جمعه الملكي

بغداد



